

بحث بعنوان

فعالية برامج وحدات التضامن الاجتماعي
بالجامعات في تحقيق الامن الفكري طلاب
الجامعة

إعداد

ا.م.د / احمد عبدالعليم احمد

استاذ تنظيم المجتمع المساعد

والمنتدب لجامعة بدر

2023م / 1444هـ

ملخص باللغة العربية

تسعي الدراسة الحالية الى تحديد طبيعة برامج وحدات التضامن الاجتماعي المقدمة للطلاب. ، تحديد مستوي فعالية برامج وحدات التضامن الاجتماعي في تنمية الامن الفكري لدي طلاب الجامعة ، تحديد مستوى ابعاد تنمية الامن الفكري للشباب.

،تحديد الصعوبات التي تواجه فعالية برامج وحدات التضامن الاجتماعي في تنمية الامن الفكري لدي طلاب الجامعة .

،تحديد مقترحات زيادة فعالية برامج وحدات التضامن الاجتماعي في تنمية الامن الفكري لدي طلاب الجامعة ، التوصل إلى رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع لزيادة فعالية برامج وحدات التضامن الاجتماعي في تنمية الامن الفكري لدي طلاب الجامعة .

كلمات مفتاحية

امن - طلاب - جامعة - تضامن - فكري

Abstract

The current study seeks to determine the nature of the programs offered by social solidarity units to students. Determining the level of effectiveness of social solidarity unit programs in developing intellectual security among university students. Determining the level of dimensions of developing .intellectual security for youth

Identifying the difficulties facing the effectiveness of social solidarity unit .programs in developing intellectual security among university students

Identifying proposals to increase the effectiveness of social solidarity units' programs in developing intellectual security among university students, arriving at a future vision from the perspective of how to organize society to increase the effectiveness of social solidarity units' programs in developing .intellectual security among university students

Keywords

Security - students - university - solidarity – intellectual

أولاً: مدخل إلى تحديد مشكلة الدراسة:

مما لا شك فيه أن التغيير سنة الحياة وهو الحقيقة الوحيدة التي لا تتغير ، ومن هذا المنطلق كان التغيير في كافة مجالات الحياة فقد لاحت في الآونة الأخيرة تغيرات في كافة المجالات الاجتماعية ، والاقتصادية، والسياسية وعلى كافة المستويات المحلية، والقومية والعالمية التي فرضت على مجتمعنا التطور والتنمية في كافة قطاعات المجتمع وأفراده وعلى وجه الخصوص قطاع طلاب الجامعة ، وبالأخص طلاب الجامعة الجامعي وذلك بغية مساعدته على إدراك التغيرات الاجتماعية والسياسية التي يمر بها المجتمع ومن ثم إحداث التنمية الشاملة ، فنجد أن العلاقة واضحة بين التنمية والديمقراطية ، وأنه لن يمكن تحقيق تنمية دائمة بدون دعم للممارسات الديمقراطية والمشاركة في صنعها والمشاركة السياسية تمثل أهم جوانب عملية التنمية وبالرغم من المساحة الكبيرة المتاحة للممارسات الديمقراطية إلا أن هناك عزوف من جانب طلاب الجامعة بصفة عامة عن المشاركة والمشاركة السياسية بصفة خاصة.

وشخصية طلاب الجامعة تتشكل في ضوء ما يمارسه طلاب الجامعة من خبرات وما يحكمه من علاقات مع الآخرين سواء في الأسرة أو المدرسة أو في مجالات العمل المختلفة أو في مجالات الترويح في وقت الفراغ ومن ثم فإن الجهود التي تبذل من أجل استثمار وقت الفراغ للشباب والاستمتاع به في شكل برامج وأنشطة منظمة هو استثمار لطاقت طلاب الجامعة وتنميتها في مجالات الإبداع والابتكار لتمثل عائداً للمجتمع في صورة ناتج هذه الأنشطة من نمو للأفراد والجماعات. كما تتمثل في جانبها الوقائي فيما يتجنبه المجتمع من مشكلات ومعاناة إذا ما انحرف طلاب الجامعة في تفكيره وسلوكه (حبيب،2003،ص.33)

و طلاب الجامعة هم أقدر الفئات على تحمل مسؤولية المشاركة في تنمية المجتمع لما يمتلكه من قدرات وإمكانات ووقت يسمح له بالمشاركة الفعالة.

لذلك وجهت معظم دول العالم عنايتها بشئون طلاب الجامعة ورعايتهم بالرغم من اختلاف نظمها السياسية ، والاقتصادية ، والاجتماعية إيماناً بأن الثروة البشرية تمثل دعامة هامة تهتم بها التنمية وإليها يعود نتائجها .(توفيق،ب،ص133)

لذا وجهت الدولة المصرية انشاء وحدات للتضامن الاجتماعي من خلال وزارة التضامن الاجتماعي بهدف التعاون في إنشاء وحدة للتضامن الاجتماعي داخل كل جامعة، بما يساهم في تحقيق رؤية مصر للتنمية المستدامة 2030، ولا سيما الأهداف الخاصة بمحوري العدالة الاجتماعية وبناء الإنسان والتمكين الاقتصادي (مجلس الوزراء،2022)

ونتيجة للواقع الذي يعيشه الوطن العربي ، وما به من أفكار سلبية نمت التطرف الفكري والديني ، وانتشار التنظيمات الإرهابية وجماعات تكفيرية ، وانفتاح ثقافي نتيجة للتطور الكبير في وسائل الاتصال المرئية

والمسموعة والانتشار السريع للاستخدام شبكه الانترنت، فما احوج المجتمع المصري اليوم الى العفو والتسامح وخاصة بعد ما انتجه في تسع سنوات من تصلب في الاراء والمواقف على حساب القيم والمبادئ والاخلاق ، وقد حث الاسلام على التسامح والتيسير في عموم محاولات الناس ، وإلى تأصيل ثقافه التسامح التي باتت من الضروريات الملحة التي يفرضها الواقع الراهن لمواجهه العزف المجتمعي مما يوجب الحرص على ترسيخ القيم الانسانية وتعزيز قيم المواطنة لاحتواء والتعصب ونبذ سلوكيات التطرف والارهاب ومن صور التسامح في مجالات العلاقات الاجتماعية فالتسامح من الصفات التي تحبها النفوس وتتجذب اليها القلوب وكان ذلك ابلغ الاثر في سرعة انتشار الاسلام وتعاليمه السماء في العالم (ابوغده،2013،ص33)

فوجد أن طلاب الجامعة بصفة عامة يمثل أكثر 37.6 % من تعداد السكان ، 56% منهم في الريف و 2,9% يمارسون العمل العام في حين يمثل طلاب الجامعة الجامعي ما يقرب من 20.3% من جملة المجتمع المصري .(المركزي للإحصاء،2021)

و طلاب الجامعة الجامعي يعتبر أكثر الفئات قدرة على حمل لواء عملية التنمية والتخطيط لها بما يمتلكه من أسس علمية تمكنه من المشاركة الفعالة.

والمجتمع المصري كغيره من المجتمعات انعكست عليه العديد من المتغيرات العالمية مما أدى إلى ظهور ثقافات جديدة في ظل ما يسمى بظاهرة العولمة وأن العالم أصبح قرية صغيرة فكان الاهتمام في المجتمع المصري من مختلف الجهات المعنية بدراسة طلاب الجامعة لأنهم يمثلون شريحة كبرى بالمجتمع (سليمان،2011،ص973)

ونظراً لضرورة حماية طلاب الجامعة وتحقيق الأمن الفكري لذا نحن في حاجة إلى الإسهامات المجتمعية لتصحيح الفكر المتطرف وبيان خطورته ونشر الفكر الصحيح ولا يكون ذلك الأمن خلال برامج وقائية وعلاجية وتنموية تتبناها كافة مؤسسات المجتمع المعنية ببرامج طلاب الجامعة ، تنشئته وتعليمه وتثقيفه وتوعيته وإيضاح الجوانب السلبية و تحويلها إلى طاقات ايجابية تساهم في بناء المجتمع

وتهتم الجامعة كمؤسسة تعليمية بتقديم أفضل البرامج العلمية كما يعاني طلاب الجامعة من مشكلات متعددة تتمثل في وقت الفراغ والتي تمثل مطلباً ضرورياً تفرضه مقتضيات استثمار طاقاتهم وبالتالي ضرورة شغل وقت فراغهم بشكل بناء وبصورة أفضل لان ذلك يساعد علي تفريغ الضغوط الاجتماعية والانفعالات المكبوتة وهي كلها عوامل مثيرة للقلق والتوتر والمعاناة .(قاسم،2008،ص89)

وتعد الجامعة من أهم المؤسسات التربوية والتعليمية في المجتمع وهي إحدى المؤسسات المسؤولة أو المشاركة في إعداد طلاب الجامعة للحياة ولقد اتسعت مسؤولية الجامعة حيث أنها لم تقف مسؤوليتها عند الإعداد الأكاديمي فحسب بل اهتمت بتزويد الطلاب بالمعرفة والخبرة المهنية في ميادين العلم المتعددة، اتسعت لتشمل إعداد طلاب الجامعة الحياة والمشاركة الإيجابية في شتى مناحيها، وتسليح طلاب الجامعة

بالقيم والاتجاهات والمهارات الاجتماعية والتفكير الحر المستنير، لذا يستلزم هذا تعميق الإحساس بالانتماء والولاء للوطن والتعددية الفكرية (Aksen;2006,p.52)

فالجامعات منوط بها تحصيل طلاب الجامعة ضد الأفكار الوافدة وتحقيق الأمن الفكري، فالجامعة مسئولة عن بناء شخصية الأفراد وصلها بما يتوافق مع القيم الاجتماعية والأخلاقية من خلال وضع الخطط المدروسة، والبرامج الرامية لزرع الأمن الفكري في عقول الطلاب ضمن مفردات المناهج الدراسية التي يتم انتقاؤها بعناية فائقة بحيث تحقق مبدأ الأصالة والمعاصرة معاً، بالإضافة إلى تربية الطلاب على حب الوطن وتعميق شعور الانتماء والحفاظ على موروثاته وقيمه الحضارية، وكذلك المحافظة على مقدراته وممتلكاته (الملجم،2009،ص.48)

تعتبر وحدات التضامن الاجتماعي التي تم استحداثها لأول مرة منذ أيام داخل الجامعات المصرية هي نواة للوزارة داخل الجامعات، يمكن من خلالها تقديم حزمة من الخدمات للطلاب والعاملين بالجامعات الحكومية وكذلك الخريجين، وذلك من خلال الأنشطة المتعلقة بالتمكين الاقتصادي، وبرامج بناء الشخصية وقد جاءت استجابة لرؤية مصر ٢٠٣٠، وتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي بمساعدة طلاب الجامعة والتركيز على بناء الإنسان وتوفير حياة كريمة له وخطة وزارة التضامن الاجتماعي للتوسع في أنشطتها الخدمية والتنموية من خلال التكامل مع قطاعات وأجهزة الدولة المختلفة ويعد تعزيز وتنمية الأمن الفكري من أهم وظائف الجامعة الذي لم يعد على هامش الواجبات والاختصاصات الوظيفية، بل أصبحت من أهم محصنات الأمن وأكبرها شأنًا فالتعليم قادر من خلال بناء شخصيات الناشئة وصلها بما يتوافق والقيم الاجتماعية والمدنية أن يشكل سدًا منيعًا ضد الفكر المنحرف وداعمًا رئيسيًا للأمن والأمان في المجتمع .

ولقد أنصب إهتمام (الباحث) على طلاب الجامعة ، لحمايتهم من التوغل الفكري والأفكار الهدامة، والنطرف، والإرهاب، وخاصة فئة طلاب الجامعة الجامعي حيث كونها الفئة الأكثر تأثراً بهذه الأفكار لذا جاءت هذه الدراسة للكشف عن فعالية برامج وحدات التضامن الاجتماعي بالجامعات لتحقيق الامن الفكري لدى طلاب الجامعة .

وباستقراء الدراسات السابقة بنظرة تحليلية يتضح لنا ما يلي : من خلال الحصر الذي قام به الباحث للدراسات السابقة لاحظ تعدد وتنوع أنماط الدراسات التي تناولت فعالية برامج وحدات التضامن الاجتماعي في تنمية الأمن الفكري لدي طلاب الجامعة وهي كما يلي:

فلقد أوصت دراسة (المحسن، 2020) بإعداد وتطبيق برامج إرشادية تهدف إلى إحداث التكيف ، وتوعية طلاب الجامعة بالأمن الوطني بشكل عام والفكري بشكل .

وأكدت علي ذلك دراسة (خريسه، 2020) ولتحقيق الأمن الفكري لا بد من وجود الأجهزة والمؤسسات التي تساهم في دعمه وتعزيزه مثل المؤسسات التعليمية والإعلامية وغيرها... وأكدت أن هناك العديد من الأسباب الاجتماعية والسياسية والدينية والتربوية والاقتصادية التي تؤثر على الأمن الفكري،

وتوصلت نتائج الدراسة لتحقيق الامن الفكري لدي طلاب الجامعة بضرورة تفعيل دور الأنشطة الطلابية وملء وقت فراغ طلاب الجامعة بالأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية .

واشار بذلك دراسة (المطيري،2017) التي أكدت علي الدور الحيوي لمؤسسات التنشئة الاجتماعية والتربوية في إرساء وتحقيق الأمن الفكري، والاهتمام بالمؤسسات التربوية حتى تؤدي دورها المنشود لإكساب أفراد المجتمع المفاهيم والأفكار الصحيحة والسليمة والتي تنطلق من المبادئ التربوية لذلك المجتمع.

بينما أشارت الية دراسة (Owusu&Akoota,2016) والتي أكدت على أهمية الدور الذي تقوم به المؤسسات التربوية في تحقيق الأمن الفكري، وخاصة مع انتشار العنف والتطرف بين طلاب الجامعة ، مما يتطلب تفعيل دور المؤسسات طلاب الجامعة الية والتربوية ،وهذا ما أوصت به دراسة (الزبون والغنيمين وآخرون ، 2018) بضرورة تضمين المفاهيم المتصلة بالأمن الفكري، والتأكيد على تفعيل أدوار المؤسسات التربوية في تعزيز الأمن الفكري.

ويقوم قطاع برامج وحدات التضامن الاجتماعي بمجموعة من البرامج التي تستهدف تنمية وعي طلاب الجامعة بأبعاد الامن الفكري وهذا ما أوصت به نتائج دراسة (منصور،2017) بضرورة تقييم الأنشطة طلاب الجامعة الية بصورة دورية، وإجراء دراسات تقييمية شاملة لمعرفة مواكبتها للتحديات الفكرية الحديثة

ومع زيادة العوامل المؤدية إلى الانحراف الفكري والتطرف وزعزعة الأمن الفكري، وتعرض طلاب الجامعة لموجات كبيرة من التأثير الفكري ومع صعوبة حجب تلك التيارات الفكرية المختلفة في ظل التطور الهائل في وسائل الاتصال الجماهيرية وسهولة نشر الافكار بين طلاب الجامعة ، ونظراً لأهمية طلاب الجامعة في المجتمع وضرورة حمايته وتحصينه ضد السلوكيات والممارسات والأفكار الضالة و الانحرافات الفكرية، فلا بد من تنمية وتعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة من خلال برامج تعمل علي تنمية الأمن الفكري لدي طلاب الجامعة ومنها برامج وحدات التضامن الاجتماعي بالجامعة.

وتأسيسا على ذلك اهتمت الدولة بتقديم وتوفير الأنشطة والبرامج التي يمكن أن تساعد طلاب الجامعة على تحقيق هويتهم من خلال إعدادهم الإعداد الجيد باعتبارهم مستقبل الوطن وكوادر قيادية تقع على عاتقها دفع عجلة التنمية بالمجتمع المصري. (الأسعد،2000،ص11).

مما يتطلب التوجه والتحرك السريع لكل المهن المتخصصة والمرتبطة تعاملها مع هذه الفئة التي تحتاج إلى ندوات ومؤتمرات وأراء فكرية توضح ما يتعارض مع قيم المجتمع ووحدته وتماسكه مما قد يؤدي إلى ضياع هذه الفئة وبالتالي تشكل الخطر بكل أشكاله على المجتمع، الأمر الذي يدعونا إلى ضرورة تنمية الأمن الفكري وتحصينه لدى طلاب الجامعة بصورة علمية وعملية واضحة ومستقرة في أذهان وعقول طلاب الجامعة . (الربيع، 2019).

ونظراً لأن الخدمة الاجتماعية إحدى المهن التي تهتم بمختلف المشكلات الاجتماعية وتساهم في حلها بل والوقاية منها من أجل بناء مجتمع متماسك قوي بأبنائه الصالحين، ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال البرامج التوعوية للشباب وتهدف الخدمة الاجتماعية إلى حماية المجتمعات من أي مخاطر، والمساهمة في دفع عجلة التنمية، وتنمية مهارات الأفراد ومن أهم الفئات المستهدفة للممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية هي فئة طلاب الجامعة وذلك لأهمية دورهم في تنمية المجتمعات (برقاوي:2009،ص223) وبالتالي فالأمن الفكري يعد ضرورة من يجب ترميتها لدي طلاب الجامعة . وأن طريقة تنظيم المجتمع تتولي دوراً كبيراً في مراجعة وصياغة وتنقية الفكر من الانحراف (إبراهيم، 2019،ص2).

وبتحليل الدراسات السابقة نجد أنها أكدت على ما يلي:

يمكن للباحث الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد وصياغة مشكلة دراسته وتحديد فروضها وتصميم إجراءاتها المنهجية، بالإضافة إلى تحليل وتفسير نتائجها النهائية.

دراسة (بن خليوي ،2018) وأوصت الدراسة بضرورة الأهتمام بشكل عام بتعزيز مستويات الأمن الفكري لدى الطلاب و طلاب الجامعة ، وضرورة تنمية قدرات طلاب الجامعة المعرفية والفكرية للشباب . ووفقاً لما سبق نجد أن هناك العديد من الدراسات والبحوث التي اهتمت بدراسة الأمن الفكري لدي طلاب الجامعة وأيضاً ألفت الضوء على كيفية تعزيز ابعاد واليات ومؤشرات الامن الفكري لديهم،(وهذا ما اشارت اليه دراسة (إبراهيم ،2021) ودراسة (الديب،2021) ودراسة(السباعي،2021) ، وقد اتفقت دراسة (جاد،2019)، ودراسة(الفهدي،2020). ودراسة(لعزازي،2021) ودراسة(عطية،2016) ودراسة (الشربيني،2020)، ودراسة (الربيع، 2019) ودراسة(المطيري،2017)علي أهمية تعزيز الامن الفكري للشباب من خلال تنمية قدراتهم.

كذلك دراسات كدراسة(Owusu&Akoota,2016) ودراسة (الزبون والغنيمين وآخرون،2018) واتفقت ودراسة (منصور ،2017) مع دراسة (عبد الغني، 2014) ودراسة(Benard,2008) في حين أكدت كل من ودراسة (مصطفى،2014) و(الشهوان ،2018) ودراسة (المحسن وأحمد،2016) ودراسة (خريسه، 2020) علي ضرورة تفعيل دور المؤسسات بتقديم وتوفير الأنشطة والبرامج التي يمكن أن تساعد طلاب الجامعة علي تنمية الأمن الفكري.

رابعاً: أهمية الدراسة:

- 1- يحمل الامن الفكري أهمية بالغة باعتبار أنه يحقق أمن واستقرار المجتمع ككل من خلال التصدي لمختلف المؤثرات والانحرافات الفكرية الناتجة عن الغزو الفكري السلبي لعقول طلاب الجامعة المصري.
- 2- يعد الامن الفكري من أهم انواع الامن ،بل يمثل ركيزة أساسية لكونه يتعلق أساسا بعقول طلاب الجامعة وفكرهم وثقافتهم.

- 3- كما تنطلق أهمية هذه الدراسة أيضاً من منطلق الواقع بعد ان اصبح طلاب الجامعة يواجه العديد من التحديات تأتي في مقدمتها الامن الفكري خاصة بعد التطور الهائل لوسائل التكنولوجيا الحديثة والتي تزيد من الانفتاح، وما تبثه من افكار مضللة تشكك طلاب الجامعة في معتقداتهم وثوابتهم.
- 5- تواكب هذه الدراسة اهتمام الدولة المصرية في الاعتماد ب طلاب الجامعة من خلال اعداد برامج وانشطة تستهدف تنمية الامن الفكري لدي طلاب الجامعة واعدادهم وتأهيلهم.
- 6- قد تساعد نتائج هذه الدراسة في ضرورة واهمية تطوير وتحسين خطط و برامج وحدات التضامن الاجتماعي لإحداث الحماية الفكرية الواجبة لديهم والحفاظ علي امنهم الفكري.
- 7- قد تفيد هذه الدراسة في تفعيل قدرة برامج وانشطة برامج وحدات التضامن الاجتماعي المستحدثة في تنمية الامن الفكري

خامساً: أهداف الدراسة:

- 1- تحديد طبيعة برامج وحدات التضامن الاجتماعي المقدمة للطلاب.
- 2- تحديد مستوي فعالية برامج وحدات التضامن الاجتماعي في تنمية الامن الفكري لدي طلاب الجامعة .
- 3- تحديد مستوى ابعاد تنمية الامن الفكري للشباب.
- 4- تحديد الصعوبات التي تواجه فعالية برامج وحدات التضامن الاجتماعي في تنمية الامن الفكري لدي طلاب الجامعة .
- 5- تحديد مقترحات زيادة فعالية برامج وحدات التضامن الاجتماعي في تنمية الامن الفكري لدي طلاب الجامعة .
- 6- التوصل إلى رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع لزيادة فعالية برامج وحدات التضامن الاجتماعي في تنمية الامن الفكري لدي طلاب الجامعة .

سادساً: فروض الدراسة:

الفرض الاول للدراسة :

"من المتوقع أن يكون مستوي ابعاد فعالية برامج وحدات التضامن الاجتماعي في تنمية الامن الفكري لدي طلاب الجامعة مرتفعاً"

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال المؤشرات التالية :

- 1- استمرارية برامج وحدات التضامن الاجتماعي .
- 2- ملائمة اهداف برامج وحدات التضامن الاجتماعي مع اهتمامات طلاب الجامعة .
- 3- سرعة اجراءات تنفيذ برامج وحدات التضامن الاجتماعي بالجامعة.

الفرض الثاني للدراسة :

من المتوقع أن يكون مستوى ابعاد تنمية الامن الفكري للشباب مرتفعاً
ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الابعاد التالية:

- 1- تنمية الامن الفكري الثقافي
- 2- تنمية الامن الفكري الاقتصادي
- 3- تنمية الامن الفكري الاجتماعي
- 4- تنمية الامن الفكري السياسي
- 5- تنمية الامن الفكري النفسي
- 6- تنمية الامن الفكري الديني (العقائدي)

الفرض الثالث للدراسة : توجد فروق جوهرية ذات دلالة احصائية بين استجابات طلاب الجامعة
والمسؤولين عن برامج وحدات التضامن الاجتماعي فيما يتعلق بتحديدهم لمستوي فعالية برامج وحدات
التضامن الاجتماعي في تنمية الامن الفكري لدي طلاب الجامعة .

الفرض الرابع للدراسة : توجد فروق جوهرية ذات دلالة احصائية بين استجابات طلاب الجامعة والمسؤولين
عن برامج وحدات التضامن الاجتماعي فيما يتعلق بتحديدهم لمستوي أبعاد تنمية الامن الفكري لدي
طلاب الجامعة .

سابعاً: مفاهيم الدراسة:

1- مفهوم الفعالية Effectiveness :

(الفعالية) تأتي لغويًا من الفعل (فعل) الشيء- فعلاً، وفعالاً: عمله.. (المفعولية): قابلية الشيء للتأثر.
(المعجم الوجيز، 1994، صص 476 - 477).

كما يعرفها قاموس الخدمة الاجتماعية على أنها الدرجة المبتغاة لإنجاز الأهداف أو العائد المرغوب لمشروع
ما، وفي الخدمة الاجتماعية تشير الفعالية إلى القدرة على مساعدة العميل على إنجاز الأهداف الموضوعية
في فترة زمنية محددة، كما يعرفها على أنها الدرجة التي تكون مرغوبة عند إنجاز الأهداف أو مخرجات
المشروع (Robert L,1997,p.47).

والفعالية يقصد بها أيضاً "حسن اختيار العناصر الملائمة لتحقيق النتائج المقررة والقدرة علي تحقيقها وفقاً
لمعايير محددة مسبقاً (أبو النصر، 2007، صص 35).

تعرف الفعالية بقاموس الخدمة الاجتماعية على أنها "الدرجة التي تتم بها إنجاز الأهداف المنشودة أو نتائج
المشروع(السكري، 2000، صص 169).

كما تعرف الفعالية علي انها هي المدي الذي يحقق فيه البرنامج أهدافه، ويتطلب ذلك وجود مؤشرات أو
مقاييس أو معايير تساعد في الحكم علي البرنامج وتحديد مقدار النجاح وال فشل في تحقيق أهدافه
(عزام، 2008، صص 35).

ويمكن تعريف الفعالية اجرائياً في هذه الدراسة علي انها:

- 1- قياس مدى استمرارية برامج وحدات التضامن الاجتماعي .
 - 2- قياس مدى ملائمة أهداف برامج وحدات التضامن الاجتماعي مع اهتمامات طلاب الجامعة
 - 3- سرعة وسهولة إجراءات تنفيذ برامج وحدات التضامن الاجتماعي
 - 4- ما تحققه برامج وحدات التضامن الاجتماعي في تنمية الأمن الفكري لدي طلاب الجامعة
- 2- مفهوم البرامج :**

يعرف البرنامج : بأنه تلك البرامج التدريبية المكثفة والمكاملة وتبني علي خبرات تأسيسية سابقة، وتستهدف فئات معينة مما لديهم الرغبة في مواصلة البناء التراكمي للخبرة العملية والعلمية السابقة، وأن يكون حضور البرامج التدريبية بدافع شخصي بحث من المتدرب أو بتحفيز من الإدارة التنفيذية التابع لها المتدرب.(عبدالعال،2015،ص1343).

ويتحدد البرنامج في مجموعة من المشروعات أو الأنشطة المترابطة التي تحقق أهدافه بطريقة مخططة ومحسوبة خلال فترة زمنية محددة، كما أن البرنامج يندرج ضمن الخطة الاستراتيجية للمنظمة ويحقق أهدافها، ومن ثم يحقق أهداف المنظمة ويقابل حاجات المستهدفين (السروجي،2013،ص277).

وفي ضوء ما سبق فقد حدد الباحث المفهوم الإجرائي للبرامج وفقاً لدراسته في الآتي:

- 1- مجموعة البرامج التي تستهدف تنمية الأمن الفكري لدي طلاب الجامعة .
 - 2- تستهدف هذه البرامج مساعدة طلاب الجامعة في تنمية الامن الفكري لديهم.
 - 3- تعقد البرامج ثلاث مرات في العام مدة كل برنامج ثلاثة أيام.
 - 4- تنفذ البرامج بمديريات طلاب الجامعة والرياضة تحت إشراف الإدارة العامة لبرنامج وحدات التضامن الاجتماعي بالجامعة.
 - 5- يستهدف وحدات التضامن الاجتماعي بالجامعة طلاب الجامعة (من 18 سنة- 30 سنة) من الجنسين
- 3- مفهوم الامن الفكري:

أولاً: الأمن لغوياً: من أمن يأمن أمناً، فهو أمن، وأمن أمناً وأماناً، اطمأن ولم يخف، فهو أمن وأمن وأمين، والأمن يعني الاستقرار والاطمئنان (ابن منظور: 2000، ص 163).

كما يعني الأمن لغوياً أيضاً بأنه يشير إلى الاطمئنان وعدم الخوف (مجمع اللغة العربية: 2005، ص 25)

الأمن الفكري مصطلح عصريّ وجديدٍ، وهو مركبٌ من كلمتين هما (الأمن) و(الفكر). ويراد من تعريفه مركباً بأنه: ((سلامةُ فكر الإنسان وعقله وفهمه من الانحراف، والخروج عن الوسطية والاعتدال، في فهمه للأمور الدينية والسياسية، وتصوره للكون بما يؤول به إلى الغلو والتتبع، أو إلى الإلحاد والعلمنة الشاملة(الحيدر،2002،ص45).

لذا يمكن تعريف الأمن الفكري إجرائياً كالتالي:

1- مجموعة من القواعد الاخلاقية والدينية والسلوكية السليمة بهدف الإعداد والبناء الفكري ، القائم على ضبط القلب والعقل بضابط التفكير الايجابي .

2- دعم تبني طلاب الجامعة للقيم الإيجابية التي قد تكون قيم دينية واجتماعية وثقافية وسياسية تساهم في تحصين عقول طلاب الجامعة من خلال توعيتهم وغرس القيم والمعتقدات الصحيحة لديهم، بهدف توجيه سلوكهم.

ويقصد ب طلاب الجامعة الجامعي أيضاً على أنه طاقة إنسانية متجددة في العمل والابتكارات ذات ميول جديدة للابتكار والخلق وذات تفكير اجتماعي حيوي . (حسن ،1999، ص. 244)

و طلاب الجامعة الجامعي كما يراه الباحث في هذه الدراسة يعنى :

- يتراوح الفئة العمرية للشباب ما بين (18-23 سنة) تقريبا.

- يدرس في الجامعة

- تتميز هذه المرحلة بالنشاط والقابلية للتغير والنمو.

- ينتمي إلى إحدى الأسر الطلابية الموجودة بالجامعة.

- ممثل الفرق الدراسية الاربع الموجودة بالكلية .

- ممثل للطلاب والطالبات بالكلية .

تاسعاً: الاجراءات المنهجية للدراسة:

(1) نوع الدراسة:

تنتمي الدراسة الراهنة إلى نمط الدراسات التقييمية حيث تهدف الدراسات التقييمية إلى تحديد النتائج التي تترتب على تقديم خدمات معينة دون غيرها كما تهدف إلى التعرف على فعالية برنامج أو مشروع معين بعد تطبيق هذا البرنامج أو المشروع بفترة زمنية مناسبة (شفيق،2002،ص108).

(2) منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة علي منهج المسح الاجتماعي كاستراتيجية بحثية مناسبة لهذه الدراسة، حيث أنه يهتم بالدراسة العلمية للظواهر الموجودة في جماعة معينة وفي مكان معين، و ينصب على الوقت الحاضر استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي الشامل لكل من:-

1- المسؤولين عن برامج وحدات التضامن الاجتماعي بالجامعة وبلغ عددهم (25) مفردة.

2- طلاب الجامعة المستفيدين المستفيدين في برامج وحدات التضامن الاجتماعي الجامعة وبلغ عددهم (160) مفردة، كاستراتيجية بحثية مناسبة نظرا لأنه يسمح بالحصول على البيانات عن المتغيرات المختلفة لموضوع الدراسة.

(3) أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في الآتي:

أولاً. استمارة قياس فعالية برنامج برامج وحدات التضامن الاجتماعي في تنمية الأمن الفكري للشباب .
1- قام الباحث بتصميم استمارة قياس للشباب المستفيدين ببرامج رعاية طلاب الجامعة حول فعالية برامج وحدات التضامن الاجتماعي في تنمية الأمن الفكري لدي طلاب الجامعة ، وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والإطار التصوري الموجه للدراسة ،والاطلاع علي الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، والاطلاع علي بعض استمارات القياس المرتبطة بموضوع الدراسة والمتصلة لتحديد العبارات التي ترتبط بكل متغير من المتغيرات الخاصة بالدراسة.

3- صدق الأداة:

(أ) صدق المحتوى(الصدق المنطقي):

من خلال الرجوع إلى بعض الدراسات السابقة والبحوث والادبيات بالإضافة إلى بعض المراجع النظرية ذات الصلة بموضوع الدراسة ،ثم تم تحليل الادبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول الي الأبعاد المختلفة والعيارات المرتبطة بهذه الابعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة من حيث تحديد بعاد فعالية برامج وحدات التضامن الاجتماعي في تنمية الأمن الفكري لدي طلاب الجامعة .

(ب) الصدق الظاهري للأداة(صدق المحكمين):

حيث تم عرض استمارة القياس على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وبلغ عددهم(7)،ثم حساب نسبة اتفاهم علي العبارات من حيث السلامة اللغوية ووضوح العبارات وارتباطها بالمتغير المراد قياسه ثم حساب نسب اتفاق المحكمين علي كل فقرة وسؤال والابقاء علي الأسئلة التي حصلت علي نسبة اتفاق لا تقل عن (75%)، وقد تم حذف بعض العبارات وتعديل وإعادة صياغة بعض الاسئلة وأضافه أسئلة جديدة، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية .

(ج) صدق الاتساق الداخلي:

حيث اعتمد الباحث في حساب صدق الاتساق الداخلي لاستمارة قياس طلاب الجامعة على معامل ارتباط كل متغير في الأداة بالدرجة الكلية وذلك لعينة قوامها (10) مفردات من طلاب الجامعة المستفيدين ب برامج وحدات التضامن الاجتماعي مجتمع الدراسة ، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها ، وأن معامل الصدق مقبول، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (1) الاتساق الداخلي بين متغيرات استمارة قياس للشباب المستفيدين في برامج وحدات التضامن الاجتماعي ودرجة الاستبيان ككل

ن=10

م	أبعاد المقياس	معامل الارتباط	الدلالة
1	أبعاد فعالية برامج وحدات التضامن الاجتماعي لتنمية الأمن الفكري	0.846	**

		لدي طلاب الجامعة	
**	0.848	أبعاد فعالية الامن الفكري لدي طلاب الجامعة	2
**	0.834	الصعوبات التي تواجه فعالية برامج وحدات التضامن الاجتماعي في تنمية الامن الفكري لدي طلاب الجامعة	3
**	0.842	مقترحات زيادة فعالية برامج وحدات التضامن الاجتماعي في تنمية الامن الفكري لدي طلاب الجامعة	4

** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)

ويتضح من الجدول السابق أن : معظم أبعاد الأداة دالة ، عند مستوى معنوي (0.01) ، كما أن معظم متغيرات الاستمارة دالة عند مستويات الدلالة المتعارف عليها لكل متغير ، ومن ثم يمكن القول إن درجات العبارات تحقق الحد الذي يمكن معه قبول هذه الدرجات ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها .

4- ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا- كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستمارة قياس لفعالية برامج وحدات التضامن الاجتماعي في تنمية الأمن الفكري لدي طلاب الجامعة ، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (10) مفردات من طلاب الجامعة المستفيدين في برامج وحدات التضامن الاجتماعي مجتمع الدراسة ، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (2) نتائج الثبات لاستمارة قياس للشباب المستفيدين في برامج وحدات التضامن الاجتماعي

باستخدام معامل ثبات (ألفا- كرونباخ) ن=10

م	أبعاد المقياس	معامل (ألفا- كرونباخ)
1	أبعاد فعالية برامج وحدات التضامن الاجتماعي لتنمية الأمن الفكري لدي طلاب الجامعة	0.80
2	أبعاد فعالية الامن الفكري لدي طلاب الجامعة	0.81
3	الصعوبات التي تواجه فعالية برامج وحدات التضامن الاجتماعي في تنمية الامن الفكري لدي طلاب الجامعة	0.82
4	مقترحات زيادة فعالية برامج وحدات التضامن الاجتماعي في تنمية الامن الفكري لدي طلاب الجامعة	0.83
	ثبات استمارة القياس طلاب الجامعة ككل	0.85

** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)

يتضح من الجدول السابق أن: معظم معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات. وتعتبر هذه المستويات مقبولة وبذلك يمكن الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

ثانياً: استمارة قياس فعالية برنامج برامج وحدات التضامن الاجتماعي في تنمية الأمن الفكري للشباب
للمسؤولين:

وتم تصميم الاستمارة وفقاً للخطوات التالية:

1- تم تصميم استمارة قياس الخاصة بالمسؤولين: وفقاً للخطوات السابق الإشارة إليها في بناء استمارة طلاب الجامعة وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والإطار التصوري الموجه للدراسة، والاطلاع علي الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، والاطلاع علي بعض استمارات القياس المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد العبارات التي ترتبط بالأبعاد الخاصة بالدراسة.

2- صدق الأداة:

(أ) صدق المحتوى (الصدق المنطقي):

وقد اعتمد الباحث على الصدق المنطقي من خلال الاطلاع على الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة المرتبطة بمشكلة الدراسة .

(ب) الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين):

حيث تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان للحكم على مدى صلاحية عبارات المقياس من حيث ارتباط العبارة بالبعد المراد قياسه ومدى سلامة العبارة من حيث صياغتها، وقد تم إضافة وحذف بعض العبارات وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (85%) وبناء على ذلك وصلت عبارات المقياس في شكلها النهائي.

(ج) صدق الاتساق الداخلي:

حيث اعتمد الباحث في حساب صدق الاتساق الداخلي لاستمارة قياس للمسؤولين على معامل ارتباط كل متغير في الأداة بالدرجة الكلية وذلك لعينة قوامها (10) مفردة من المسؤولين بتنفيذ وتقديم واعداد برامج وحدات التضامن الاجتماعي (مجتمع الدراسة)، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها ، وأن معامل الصدق مقبول، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (3) الاتساق الداخلي بين أبعاد استمارة القياس الخاصة بالمسؤولين ودرجة القياس ككل: ن=10

م	أبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
1	أبعاد فعالية برامج وحدات التضامن الاجتماعي لتنمية الأمن الفكري لدي طلاب الجامعة	0.898	**
2	أبعاد فعالية الامن الفكري لدي طلاب الجامعة	0.836	**
3	الصعوبات التي تواجه فعالية برامج وحدات التضامن الاجتماعي في تنمية الامن الفكري لدي طلاب الجامعة	0.878	**
4	مقترحات زيادة فعالية برامج وحدات التضامن الاجتماعي في تنمية الامن الفكري لدي طلاب الجامعة	0.778	**

* معنوي عند

** معنوي عند (0.01)

(0.05)

يتضح من الجدول السابق أن: معظم أبعاد الأداة دالة، عند مستوى معنوي (0.01)، لكل بعد علي حده، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

3- ثبات الاداة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا- كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستمارة قياس لفعالية برامج وحدات التضامن الاجتماعي في تنمية الأمن الفكري للمسئولين (مجتمع الدراسة)، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (10) مفردة من المسئولين عن برامج وحدات التضامن الاجتماعي مجتمع الدراسة، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (4) نتائج الثبات استمارة القياس للمسئولين عن برامج وحدات التضامن الاجتماعي بالجامعة:

ن=10

م	أبعاد المقياس	معامل (ألفا- كرونباخ)
1	أبعاد فعالية برامج وحدات التضامن الاجتماعي لتنمية الأمن الفكري لدي طلاب الجامعة	0.84
2	أبعاد فعالية الامن الفكري لدي طلاب الجامعة	0.86
3	الصعوبات التي تواجه فعالية برامج وحدات التضامن الاجتماعي في تنمية الامن الفكري لدي طلاب الجامعة	0.87
4	مقترحات زيادة فعالية برامج وحدات التضامن الاجتماعي في تنمية الامن الفكري لدي طلاب الجامعة	0.90
	ثبات استمارة القياس للمسئولين ككل	0.87

* معنوي عند (0.05)

** معنوي عند (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن: هذه المستويات مقبولة ويمكن الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة، حيث إن معظم معاملات الارتباط للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها، وأصبحت الأداة في صورتها النهائية

تحديد مستوى فعالية برامج وحدات التضامن الاجتماعي في تنمية الأمن الفكري لدي طلاب الجامعة : للحكم على مستوى فعالية برامج وحدات التضامن الاجتماعي في تنمية الأمن الفكري لدي طلاب الجامعة، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي : نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (3 - 1 = 2)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (3 / 2 = 1.5، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل

قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وبذلك أصبح طول الخلايا كما يلي:-

جدول (5) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية:

مستوي منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 الي اقل من 1.67
مستوي متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.67 الي اقل من 2.35
مستوي مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 الي 3

أساليب التحليل الإحصائي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج SPSS.V. (24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وتم تطبيق الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا كرونباخ)، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار (ت-T) لعينتين مستقلتين.

مجالات الدراسة:

(1) المجال المكاني:

تحدد المجال المكاني للدراسة في " وحدات التضامن الاجتماعي بجامعة كفر الشيخ

(2) المجال البشري:

يتحدد المجال البشري للدراسة في: حصر شامل للشباب المستفيدين في برامج وحدات التضامن الاجتماعي وعددهم (160) شاب، حصر المسؤولين بوحدة التضامن بالجامعة وعددهم (25) مسئول ويمكن توضيح ذلك في الجدول التالي:

(3) المجال الزمني: فترة جمع البيانات المدة من 2023/8/30 حتى 2023/9/30.

نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف مجتمع الدراسة:

جدول (6) وصف طلاب الجامعة المستفيدين من برامج وحدات التضامن الاجتماعي مجتمع الدراسة: ن=160

م	1- النوع	ك	%
1-	ذكر	011	68.75
2-	أنثي	05	31.25

المجموع		100%	160
م	2- السن	%	ك
1	22-18	51.25	82
2	من 22 - 26	21.87	35
3	من 26 - 30	19.38	31
4	30-	7.5	12
المجموع		100%	160
المجموع		100%	160

يتضح من الجدول السابق أن:

- أكبر نسبة من طلاب الجامعة : من ذكور بنسبة(68.75%)، بينما الإناث بنسبة(31.25%) ، وقد يعكس ذلك ، تسود فيه عادات وتقاليد لا تفضل مشاركة الإناث في الأنشطة الاجتماعية والثقافية والسياسية

جدول (7) وصف المسئولين عن برامج وحدات التضامن الاجتماعي مجتمع الدراسة:

ن=25

1- النوع		%	ك
م	2- السن	%	ك
1	ذكر	64	16
2	أنثي	36	9
المجموع		100%	25
م	2- السن	%	ك
1	30 -	8	2
2	40-30	12	3
3	50-40	60	15
4	-50	20	5
المجموع		100%	25

م	3- الحالة الاجتماعية	
ك	%	
1	2	أعزب
2	20	متزوج
3	1	مطلق
4	2	ارمل
المجموع		100%
م	4- المؤهل العلمي	
ك	%	
1	21	مؤهل جامعي
2	2	دبلوم الدراسات العليا
3	1	ماجستير
4	1	دكتوراه

يتضح من الجدول السابق أن:

- أكبر نسبة من المسؤولين عن برامج وحدات التضامن الاجتماعي بالجامعة: هم من الذكور بنسبة (64%)، بينما الاناث بنسبة (36%).

- أكبر نسبة من المسؤولين عن برامج وحدات التضامن الاجتماعي بالجامعة: تقع أعمارهم في الفئة العمرية (40-50) سنة، بنسبة (60%)، ثم الفئة العمرية (50-) بنسبة (20%)، يليها (30-40) بنسبة (12%)، وجاءت أقل نسبة الفئة العمرية (-30) بنسبة (8%)، وقد يعكس ذلك الخبرة التي يتمتع بها العاملين ب وحدات التضامن الاجتماعي بالجامعة.

- أكبر نسبة من المسؤولين عن برامج وحدات التضامن الاجتماعي بالجامعة: هم متزوجون بنسبة (80%)، ثم تليها (أعزب) و (ارمل) بنسبة (8%)، وجاءت اقل نسبة (للمطلق) بنسبة بلغت (4%)، ويتفق ذلك مع المتغير (2) بذات الجدول.

- أكبر نسبة من المسؤولين عن برامج وحدات التضامن الاجتماعي بالجامعة: من هم يحملون مؤهل جامعي بنسبة (84%)، دبلوم الدراسات العليا بنسبة (8%)، و أخيراً جاءت ماجستير ودكتوراه بنسبة (4%)، وقد يفسر ذلك لوجود شرط ومعيار ان يكون من يعملون بإدارة برامج وحدات التضامن الاجتماعي ان يكونوا حاصلون علي مؤهل جامعي.

المحور الثاني: النتائج المرتبطة بتحقيق الهدف الاول

جدول (8) انواع البرامج التي تقدمها برامج وحدات التضامن الاجتماعي لتنمية الامن الفكري للشباب:

م	العبارات	طلاب الجامعة (ن=160)			المسؤولين (ن=25)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	برامج تنمية القيم الاخلاقية والدينية	2.31	0.85	2	2.72	0.61	2
2	برامج تنمية القدرات الاقتصادية لدي طلاب الجامعة	2.06	0.79	5	2.12	0.78	5
3	برامج عن تنمية القيم الاجتماعية	2.5	0.71	1	2.48	0.82	4
4	برامج مواجهة الشائعات المغلوطة	2.25	0.9	4	2.6	0.71	3
	البعد ككل	2.28	0.62	متوسط	2.54	0.49	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن : مستوى انواع البرامج التي تقدمها برامج وحدات التضامن الاجتماعي لتنمية الامن الفكري للشباب كما يحددها طلاب الجامعة "متوسط" بمتوسط حسابي بلغ (2.28) ، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول " برامج عن تنمية القيم الاجتماعية" بمتوسط حسابي (2.5)، وجاء في الترتيب الثاني " برامج تنمية القيم الاخلاقية والدينية" بمتوسط حسابي (2.31)، واخيراً "برامج تنمية القدرات الاقتصادية لدي طلاب الجامعة "بمتوسط حسابي (2.06).

أما مستوى انواع البرامج التي يقدمها برامج وحدات التضامن الاجتماعي لتنمية الامن الفكري للشباب كما يحددها المسؤولين "مرتفع" بمتوسط حسابي (2.54)، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول "برامج التنشئة السياسية للشباب" بمتوسط حسابي (2.8)، وجاء في الترتيب الثاني برامج تنمية القيم الاخلاقية والدينية بمتوسط حسابي (2.72)، واخيراً "برامج تنمية القدرات الاقتصادية لدي طلاب الجامعة " بمتوسط حسابي (2.12).

وهذا ما أشارت ألية دراسة (الشريفين، 2015) والتي هدفت إلى توضيح مفهوم الأمن الفكري والكشف عن أهميته للفرد والمجتمع، أن أسس بناء الأمن الفكري هي الأسس الدينية والفكرية والاجتماعية، والعقلية.

المحور الثالث : النتائج مرتبطة بتحقيق الهدف الثاني القائل: تحديد مستوى ابعاد فعالية برامج وحدات التضامن الاجتماعي في تنمية الامن الفكري لدي طلاب الجامعة .

جدول (9) استمرارية برامج وحدات التضامن الاجتماعي بالجامعة:

م	العبارات	طلاب الجامعة (ن=160)			المسؤولين (ن=25)		
		المتوسط	الانحرا	الترتيب	المتوس	الانحرا	الترتيب

	ط الحساب ي	ف المعياري	ط الحساب ي	ف المعياري		
1	2.13	0.7	4	0.67	4	يحرص المسؤولون على الأخذ بأراء طلاب الجامعة فيما يقدم إليهم من برامج.
2	2.42	0.77	2	0.56	3	تنفذ برامج وحدات التضامن الاجتماعي بشكل مستمر ومنتظم.
3	2.09	0.81	5	0.61	1	تحرص ادارة برامج وحدات التضامن الاجتماعي على تطوير تلك البرامج بصفة مستمرة.
4	2.25	0.83	3	0.69	2	تراعى برامج وحدات التضامن الاجتماعي الاحتياجات المتجددة للشباب
5	2.75	0.56	1	0.56	3	تراعى برامج وحدات التضامن الاجتماعي اهتمامات طلاب الجامعة بصفة عامة
	2.33	0.5	متوسط	0.44	مرتفع	البعد ككل

يتضح من الجدول السابق: الذي يوضح مستوي استمرارية برامج وحدات التضامن الاجتماعي للشباب كما يحددها طلاب الجامعة "متوسط"، بمتوسط حسابي بلغ (2.33) ، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول "تراعى برامج وحدات التضامن الاجتماعي اهتمامات طلاب الجامعة بصفة عامة" بمتوسط حسابي (2.75)، وجاء في الترتيب الثاني "تنفذ برامج وحدات التضامن الاجتماعي بشكل مستمر ومنتظم"، بمتوسط حسابي (2.42)، واخيراً "تحرص ادارة برامج وحدات التضامن الاجتماعي على تطوير تلك البرامج بصفة مستمرة"، بمتوسط حسابي (2.09)، أما مستوي استمرارية برامج وحدات التضامن الاجتماعي للشباب كما يحددها المسؤولين "مرتفع" بمتوسط حسابي (2.43)، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول تحرص ادارة برامج وحدات التضامن الاجتماعي على تطوير تلك البرامج بصفة مستمرة، بمتوسط حسابي (2.72)، وجاء في الترتيب الثاني تراعى برامج وحدات التضامن الاجتماعي الاحتياجات المتجددة للشباب بمتوسط حسابي (2.68) واخيراً يحرص المسؤولون على الأخذ بأراء طلاب الجامعة فيما يقدم إليهم من برامج، بمتوسط حسابي (2.12).

جدول (10) ملائمة اهداف برامج وحدات التضامن الاجتماعي مع اهتمامات طلاب الجامعة :

م	العبارات	طلاب الجامعة (ن=160)			المسؤولين (ن=25)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	محتوى برامج وحدات التضامن الاجتماعي يتناسب مع قدرات طلاب الجامعة	2.66	0.59	4	2.6	0.71	4
2	تقوم برامج وحدات التضامن الاجتماعي بتنظيم دورات للتنمية البشرية للشباب	2.21	0.84	2	2.84	0.47	1

3	0.61	2.72	3	0.71	2.5	عقد دورات لتعليم طلاب الجامعة اللغة والحاسب الآلي	3
5	0.82	2.48	5	0.79	2.41	تحرص البرامج علي تدريب طلاب الجامعة وتأهيلهم لسوق العمل	4
2	0.44	2.76	1	0.75	2.06	تهتم برامج وحدات التضامن الاجتماعي بتنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب الجامعة	5
مرتفع	0.5	2.68	مرتفع	0.54	2.37	البعد ككل	

يتضح من الجدول السابق: الذي يوضح مستوي ملائمة اهداف برامج وحدات التضامن الاجتماعي مع اهتمامات طلاب الجامعة كما يحددها طلاب الجامعة "مرتفع" بمتوسط حسابي بلغ (2.37)، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول تهتم برامج وحدات التضامن الاجتماعي بتنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب الجامعة بمتوسط حسابي (2.06)، وجاء في الترتيب الثاني تقوم برامج وحدات التضامن الاجتماعي بتنظيم دورات للتنمية البشرية للشباب بمتوسط حسابي (2.21)، واخيراً تحرص البرامج علي تدريب طلاب الجامعة وتأهيلهم لسوق العمل بمتوسط حسابي (2.41).

أما مستوي ملائمة اهداف برامج وحدات التضامن الاجتماعي مع اهتمامات طلاب الجامعة كما يحددها المسئولين "مرتفع" بمتوسط حسابي (2.54)، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول تقوم برامج وحدات التضامن الاجتماعي بتنظيم دورات للتنمية البشرية للشباب بمتوسط حسابي (2.84)، وجاء في الترتيب الثاني تهتم برامج وحدات التضامن الاجتماعي بتتيمه القيم الأخلاقية لدى طلاب الجامعة بمتوسط حسابي (2.76)، واخيراً تحرص البرامج علي تدريب طلاب الجامعة وتأهيلهم لسوق العمل، بمتوسط حسابي (2.48). وهذا ما اكدت عليه دراسة (أبو زيد، 2018) التي أشارت الي إسهامات الأنشطة الطلابية في تحقيق الأمن الفكري .

جدول (11) سرعة اجراءات تنفيذ برامج وحدات التضامن الاجتماعي بالجامعة:

م	العبارات	طلاب الجامعة (ن=160)			المسئولين (ن=25)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	سرعة إجراءات مشاركة طلاب الجامعة في هذه البرامج في أوقات الطوارئ والأزمات	2.25	0.75	3	2.12	0.78	5
2	إجراءات الاشتراك سهلة وبسيطة بالنسبة للشباب	2.5	0.71	1	2.72	0.61	2
3	يتم إخطار الإدارات الفرعية بموعد تنفيذ البرنامج في الوقت	2.25	0.9	4	2.8	0.41	1

المحدد							
3	0.71	2.6	5	0.79	2.06	4	يعلن عن إجراءات الاشتراك في هذه البرامج بكافة الوسائل الممكنة
4	0.82	2.48	2	0.85	2.32	5	الجدول الزمني لتنفيذ برامج وحدات التضامن الاجتماعي مناسب.
مرتفع	0.49	2.54	متوسط	0.62	2.28		البعد ككل

يتضح من الجدول السابق الذي يوضح مستوي سرعة اجراءات تنفيذ برامج وحدات التضامن الاجتماعي كما يحددها طلاب الجامعة "متوسط" ، بمتوسط حسابي بلغ(2.28) ، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول إجراءات الاشتراك سهلة وبسيطة بالنسبة للشباب بمتوسط حسابي(2.5) ، وجاء في الترتيب الثاني الجدول الزمني لتنفيذ برامج وحدات التضامن الاجتماعي مناسب. بمتوسط حسابي(2.32) واخيراً يعلن عن إجراءات الاشتراك في هذه البرامج بكافة الوسائل الممكنة بمتوسط حسابي(2.06) ، أما مستوي سرعة اجراءات تنفيذ برامج وحدات التضامن الاجتماعي كما يحددها المسؤولين "مرتفع" ، بمتوسط حسابي(2.54)، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول يتم إخطار الإدارات الفرعية بموعد تنفيذ البرنامج في الوقت المحدد بمتوسط حسابي(2.8) ، وجاء في الترتيب الثاني إجراءات الاشتراك سهلة وبسيطة بالنسبة للشباب بمتوسط حسابي(2.72)، واخيراً "سرعة إجراءات مشاركة طلاب الجامعة في هذه البرامج في أوقات الطوارئ والأزمات" بمتوسط حسابي(2.12).

المحور الرابع : نتائج مرتبطة بتحقيق الهدف الرابع: تحديد مستوي ابعاد تنمية الامن الفكري للشباب:
جدول(12) تنمية الامن الفكري الثقافي للشباب.

م	العبارات	طلاب الجامعة (ن=160)			المسؤولين (ن=25)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تساهم البرامج الحفاظ علي المكونات الثقافية الاصلية للشباب في مواجهة التيارات الثقافية الوافدة المشبوهة.	2.44	0.53	2	2.6	0.55	1
2	تشجع البرامج طلاب الجامعة علي الحوار الفكري والثقافي حول قضايا التنمية الشاملة.	2.22	0.67	4	2.4	0.89	2
3	تقوم البرامج بتوعية طلاب الجامعة بأخطار الشائعات الإلكترونية.	2.33	0.5	3	2.6	0.55	1

4	0.45	1.8	1	0.33	2.89	تساهم البرامج طلاب الجامعة في الاعتزاز بالموروث الثقافي المصري.	4
3	0.71	2	5	0.33	1.89	تساهم البرامج في إكساب طلاب الجامعة مهارة التعامل مع الإنترنت	5
متوسط	0.63	2.28	مرتفع	0.47	2.36	البعد ككل	

يتضح من الجدول السابق أن: الذي يوضح مستوى تنمية الامن الفكري الثقافي للشباب، كما يحددها طلاب الجامعة " مرتفع" بمتوسط حسابي بلغ(2.36)، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول تساهم البرامج طلاب الجامعة في الاعتزاز بالموروث الثقافي المصري، بمتوسط حسابي (2.89)، وجاء في الترتيب الثاني تساهم البرامج الحفاظ علي المكونات الثقافية الاصلية للشباب في مواجهة التيارات الثقافية الوافدة المشبوهة بمتوسط حسابي(2.44)، واخيراً تساهم البرامج في إكساب طلاب الجامعة مهارة التعامل مع الإنترنت بمتوسط حسابي(1.89).

أما مستوى تنمية الامن الفكري الثقافي للشباب، كما يحددها المسئولين "متوسط" بمتوسط حسابي (2.28)، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول تساهم البرامج الحفاظ علي المكونات الثقافية الاصلية للشباب في مواجهة التيارات الثقافية الوافدة المشبوهة بمتوسط حسابي(2.6)، وجاء في الترتيب الثاني تشجع البرامج طلاب الجامعة علي الحوار الفكري والثقافي حول قضايا التنمية الشاملة، بمتوسط حسابي(2.4)، واخيراً تساهم البرامج طلاب الجامعة في الاعتزاز بالموروث الثقافي المصري، بمتوسط حسابي(1.8). وهذا ما توصلت اليه دراسة (Values,2006) : في ان في نشر مفاهيم القيم والأخلاق والثقافة دوراً رئيسياً في تعزيز الأمن الفكري بين الطلاب، وهذا ما اشارت اليه دراسة (Nakpodia,2010) : على أهمية تعزيز الأسس الثقافية في لتطوير الأمن الفكري وتنميته لدى طلاب الجامعة وشارت ايضاً الي العلاقة بين الثقافة التي يخرزنها عقل الشاب وتعزيز الأمن الفكري لديه ، وأكد ايضاً علي ذلك (ربيعان،2017)، في ان الأمن الفكري يعني الحفاظ علي المكونات الثقافية الاصلية في مواجهة التيارات الثقافية الوافدة أو الاجنبية المشبوهة وكذلك اشارت نتائج دراسة (الديب،2021). إلى ضرورة إكساب الطلاب المعارف والمعلومات والمهارات الرقمية اللازمة للتعامل مع المجتمع الرقمي.

جدول(13) تنمية الامن الفكري الاقتصادي:

م	العبارات	طلاب الجامعة (ن=160)			المسئولين (ن=25)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	ساهمت برامج وحدات التضامن الاجتماعي في زيادة معرفة طلاب الجامعة	2.78	.440	1	2.2	0.84	3

بمشروعات الدولة							
2	0.45	2.8	3	0.73	2.44	2	تسهل برامج وحدات التضامن الاجتماعي في تأهيل طلاب الجامعة لسوق العمل
1	0.55	2.6	2	0.5	2.67	3	تساعد البرامج في نشر ثقافة العمل الحريين طلاب الجامعة
4	0.71	2	4	0.67	2.22	4	تسهل برامج وحدات التضامن الاجتماعي في تحسين مستوى معيشة طلاب الجامعة
مرتفع	0.64	2.4	مرتفع	0.58	2.53	البعد ككل	

يتضح من الجدول السابق أن: مستوى تنمية الامن الفكري الاقتصادي كما يحددها طلاب الجامعة " مرتفع "بمتوسط حسابي بلغ(2.53) ، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول ساهمت برامج وحدات التضامن الاجتماعي في زيادة معرفة طلاب الجامعة بمشروعات الدولة بمتوسط حسابي (2.78) ، وجاء في الترتيب الثاني تساعد البرامج في نشر ثقافة العمل الحريين طلاب الجامعة بمتوسط حسابي(2.67)، واخيراً تسهل برامج وحدات التضامن الاجتماعي في تحسين مستوى معيشة طلاب الجامعة بمتوسط حسابي(2.22)، أما مستوى تنمية الامن الفكري الاقتصادي يحددها المسئولين "مرتفع" ، بمتوسط حسابي (2.4) ، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول تساعد البرامج في نشر ثقافة العمل الحريين طلاب الجامعة بمتوسط حسابي(2.6) ، وجاء في الترتيب تسهل برامج وحدات التضامن الاجتماعي في تأهيل طلاب الجامعة لسوق العمل الثاني بمتوسط حسابي(2.8) ، واخيراً تسهل برامج وحدات التضامن الاجتماعي في تحسين مستوى معيشة طلاب الجامعة بمتوسط حسابي(2) ، وهذا ما اشارت اليه " الهرميل: 2006" التي اوضحت تقوم تدعيم اتجاه طلاب الجامعة نحو العمل الحر وتدعيم البعد الاقتصادي لديهم والمتمثل في: زيادة الدخل خلق فرص عمل.

جدول (14) تنمية الامن الفكري الاجتماعي:

م	العبارات	طلاب الجامعة (ن=160)			المسئولين (ن=25)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تساعد البرامج علي اكساب طلاب الجامعة مهارة الاتصال مع الآخرين	2.89	0.33	1	2.6	0.55	2
2	تساهم البرامج في تنمية المهارات القيادية للشباب.	2.44	0.53	4	2.8	0.45	1
3	تقوم البرامج بتوعية طلاب	2.44	0.53	4	2.8	0.45	1

					الجامعة علي تحمل المسؤولية تجاه الآخرين	
3	0.89	2.4	3	0.53	2.56	4
						تساعد البرامج علي اكساب طلاب الجامعة مهارة التفاوض وفن الحوار
4	0.84	2.2	2	0.5	2.67	5
						تساهم البرامج في إكساب طلاب الجامعة قيم المشاركة في الحياة العامة
مرتفع	0.64	2.56	مرتفع	0.48	2.6	البعد ككل

يتضح من الجدول السابق الذي يوضح مستوي تنمية الامن الفكري الاجتماعي كما يحددها طلاب الجامعة "مرتفع" ، بمتوسط حسابي بلغ(2.6)، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول تساعد البرامج علي اكساب طلاب الجامعة مهارة الاتصال مع الآخرين بمتوسط حسابي(2.89)، وجاء في الترتيب الثاني تساهم البرامج في إكساب طلاب الجامعة قيم المشاركة في الحياة العامة بمتوسط حسابي(2.67)، واخيراً تساهم البرامج في تنمية المهارات القيادية للشباب، "وبنفس الترتيب تقوم البرامج بتوعية طلاب الجامعة علي تحمل المسؤولية تجاه الآخرين بمتوسط حسابي(2.44)، أما مستوي تنمية الامن الفكري الاجتماعي يحددها المسئولين "مرتفع" بمتوسط حسابي (2.56)، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول تساهم البرامج في تنمية المهارات القيادية للشباب وعبرة تقوم البرامج بتوعية طلاب الجامعة علي تحمل المسؤولية تجاه الآخرين بمتوسط حسابي(2.8)، وجاء في الترتيب الثاني تساعد البرامج علي اكساب طلاب الجامعة مهارة الاتصال مع الآخرين بمتوسط حسابي(2.6)، واخيراً تساهم البرامج في إكساب طلاب الجامعة قيم المشاركة في الحياة العامة بمتوسط حسابي(2.2). وهذا ما اشار اليه (الحارثي، 2008، 2). في ان الامن الاجتماعي يأتي مع الامن الفكري على رأس القائمة لأهميته وحساسيته التابعة من مخاطبة العقل، وصلته الوثيقة بكل جوانب الأمن الأخرى.

جدول (15) تنمية الامن الفكري السياسي:

م	العبارات	طلاب الجامعة (ن=160)			المسؤولين (ن=25)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تساهم البرامج في اكتساب طلاب الجامعة قيم الديمقراطية.	2.67	0.5	2	2.2	0.45	4
2	تسهم البرامج في تنمية روح المواطنة لدى طلاب الجامعة	2.33	0.5	4	2.6	0.55	2
3	تحت البرامج طلاب الجامعة في	2.11	0.78	5	2.8	0.45	1

						المشاركة بالعملية الانتخابية	
3	0.55	2.4	1	0.44	2.78	تساهم البرامج في زيادة معلومات طلاب الجامعة عن النظام السياسي في مصر	4
1	0.45	2.8	3	0.53	2.56	تساهم البرامج في زيادة معرفة طلاب الجامعة بحقوقهم وواجباتهم السياسية	5
مرتفع	0.49	2.56	مرتفع	0.55	2.49		البعد ككل

يتضح من الجدول السابق الذي يوضح مستوي تنمية الامن الفكري السياسي كما يحددها طلاب الجامعة "مرتفع" بمتوسط حسابي بلغ (2.49) ، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول تساهم البرامج في زيادة معلومات طلاب الجامعة عن النظام السياسي في مصر، بمتوسط حسابي (2.78) وجاء في الترتيب الثاني تساهم البرامج في اكتساب طلاب الجامعة قيم الديمقراطية، بمتوسط حسابي (2.67)، واخيراً تحت البرامج طلاب الجامعة في المشاركة بالعملية الانتخابية بمتوسط حسابي (2.11)، أما مستوي تنمية الامن الفكري السياسي يحددها المسئولين "مرتفع"، بمتوسط حسابي (2.56)، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول بمتوسط حسابي تحت البرامج طلاب الجامعة في المشاركة بالعملية الانتخابية وعبارة (تساهم البرامج في زيادة معرفة طلاب الجامعة بحقوقهم وواجباتهم السياسية) بمتوسط حسابي (2.8)، وجاء في الترتيب الثاني تساهم البرامج في تنمية روح المواطنة لدى طلاب الجامعة بمتوسط حسابي (2.6)، واخيراً تساهم البرامج في اكتساب طلاب الجامعة قيم الديمقراطية، بمتوسط حسابي (2.2)، فقد توصلت ودراسة "Torney, 2001" في نتائجها باعطاء صورة حية للطريقة التي يفكر بها طلاب الجامعة عن الديمقراطية، ومدى أهمية العملية الانتخابية للشباب ويتفق مع ما توصلت اليه دراسة (سرحان: 2010). التي توصلت إلى وجود تأثير إيجابي لبرنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية مهارة المشاركة السياسية لدى القيادات طلاب الجامعة .

جدول (16) تنمية الامن الفكري السلوكي:

م	العبارات	طلاب الجامعة (ن=160)			المسئولين (ن=25)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تساعد البرامج علي طلاب الجامعة علي تدعيم دوافع النجاح وتحقيق الاهداف.	2.2	0.84	3	2.41	0.79	5
2	تعمل البرامج علي تدريب طلاب الجامعة أساليب ضبط الذات	2.2	0.84	4	2.06	0.75	1
3	تهتم البرامج بتعليم طلاب الجامعة كيفية القيام بالتغيير في أنفسهم.	2.6	0.55	1	2.5	0.71	3

4	0.59	2.66	2	0.55	2.4	تساعد البرامج علي تغيير طلاب الجامعة سلوكهم نحو الممتلكات العامة	4
2	0.84	2.21	3	0.84	2.2	تعمل البرامج علي تعزيز استخدام الألفاظ الإيجابية للشباب	5
مرتفع	0.54	2.37	متوسط	0.76	2.32		البعد ككل

يتضح من الجدول السابق الذي يوضح مستوي تنمية الامن الفكري السلوكي للشباب كما يحددها طلاب الجامعة متوسط، بمتوسط حسابي بلغ (2.32)، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول تهتم البرامج بتعليم طلاب الجامعة كيفية القيام بالتغيير في أنفسهم. بمتوسط حسابي (2.6)، وجاء في الترتيب الثاني تساعد البرامج علي تغيير طلاب الجامعة سلوكهم نحو الممتلكات العامة بمتوسط حسابي (2.4)، واخيراً جاءت عبارة "تعمل البرامج علي تدريب طلاب الجامعة أساليب ضبط الذات"، وعبارة "تساعد البرامج علي طلاب الجامعة علي تدعيم دوافع النجاح وتحقيق الاهداف"، بمتوسط حسابي (2.2)، أما مستوي تنمية الامن الفكري السلوكي للشباب كما يحددها المسئولين "مرتفع" بمتوسط حسابي (2.37)، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول تعمل البرامج علي تدريب طلاب الجامعة أساليب ضبط الذات بمتوسط حسابي (2.06)، وجاء في الترتيب الثاني تعمل البرامج علي تعزيز استخدام الألفاظ الإيجابية للشباب بمتوسط حسابي (2.21)، واخيراً تساعد البرامج علي طلاب الجامعة علي تدعيم دوافع النجاح وتحقيق الاهداف، بمتوسط حسابي (2.41)، وهذا ما أكدت عليه دراسة (الأكلبي، 2010) بان تعزيز الامن الفكري يأتي من خلال التفكير الايجابي واحترام حقوق الآخرين والتسامح .

جدول (17) تنمية الامن الفكري الديني:

م	العبارات	طلاب الجامعة (ن=160)			المسئولين (ن=25)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تعمل البرامج علي تنمية القيم الدينية السليمة	2.5	0.71	3	2.8	0.45	1
2	البرامج تكسب طلاب الجامعة احترام عقيدة الآخرين.	2.06	0.75	1	2.4	0.55	2
3	تساهم البرامج في مواجهة أفكار الغلو والتطرف	2.41	0.79	5	2	0.71	4
4	تقوم البرامج بتنمية الوسطية والاعتدال وغرس العقائد الصحيحة في نفوس طلاب الجامعة	2.21	0.84	2	2.4	0.55	2

3	0.84	2.2	4	0.59	2.66	5	تعمل البرنامج علي تنمية قيمة احترام عادات وتقاليد الآخرين لدي طلاب الجامعة
مرتفع	0.62	2.36	مرتفع	0.54	2.37		البعد ككل

يتضح من الجدول السابق الذي يوضح مستوي تنمية الامن الفكري الديني للشباب كما يحددها طلاب الجامعة "مرتفع" ، بمتوسط حسابي بلغ(2.37)، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول البرامج تكسب طلاب الجامعة احترام عقيدة الاخرين ،بمتوسط حسابي(2.06)، وجاء في الترتيب الثاني تقوم البرامج بتنمية الوسطية والاعتدال وغرس العقائد الصحيحة في نفوس طلاب الجامعة بمتوسط حسابي(2.21)، واخيراً تساهم البرامج في مواجهة أفكار الغلو والتطرف بمتوسط حسابي(2.41).

أما مستوي تنمية الامن الفكري الديني للشباب كما يحددها المسئولين "مرتفع" بمتوسط حسابي (2.36)، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول تعمل البرامج علي تنمية القيم الدينية السليمة بمتوسط حسابي(2.8)، وجاء في الترتيب الثاني تقوم البرامج بتنمية الوسطية والاعتدال وغرس العقائد الصحيحة في نفوس طلاب الجامعة بمتوسط حسابي(2.4)، واخيراً تساهم البرامج في مواجهة أفكار الغلو والتطرف، بمتوسط حسابي(2)، وهذا ما أوصت به دراسة (عدوان، 2017). بضرورة توعية الطلبة بالأمن الفكري وخطورة الغلو والتطرف في الدين ، وضرورة تفعيل الحوار والمناقشة بين الطلبة ، وتقبل الرأي والرأي الآخر من أجل تعزيز الأمن الفكري وأكدت علي ذلك دراسة (Pleban,Francis,2002) ، وأظهرت نتائجها أن أهم هذه المخاطر هو الانحراف الفكري الناتج من الغزو الفكري ، وأن السلوك الأخلاقي يعد أبرز عامل من عوامل الوقاية، وأكدت علي ذلك دراسة (الحوشان:2015) والتي اوصت بضرورة ترسيخ العقائد الصحيحة ونشر الوسطية

المحور الخامس : نتائج مرتبطة بتحقيق الهدف الرابع القائل : تحديد الصعوبات التي تواجه فعالية

برامج وحدات التضامن الاجتماعي لتنمية الامن الفكري لدي طلاب الجامعة

جدول(18) يوضح الصعوبات التي تواجه فعالية برامج وحدات التضامن الاجتماعي في تنمية الأمن

الفكري لدي طلاب الجامعة .

م	العبارات	طلاب الجامعة (ن=160)			المسئولين (ن=25)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	عدم ارتباط برامج وحدات التضامن الاجتماعي بسوق العمل	2	0.87	3	2.6	0.55	2

2	0.55	2.6	4	0.78	1.89	ضعف برامج التأهيل الثقافي والفكري المتميز بهدف اعداد قادة للشباب	2
1	0.45	2.8	5	0.44	1.78	انخفاض الموارد المتاحة لتنفيذ البرامج الخاصة ببرامج رعاية طلاب الجامعة .	3
3	0.55	2.4	6	0.44	1.22	الاهمال وضع وتصميم برامج وحدات التضامن الاجتماعي بما يتفق مع احتياجات طلاب الجامعة	4
2	0.55	2.6	1	0.71	2.33	عدم الاعلان عن إجراءات الاشتراك في هذه البرامج بكافة الوسائل الممكنة	5
3	0.55	2.4	3	0.5	2	نقص مهارة العاملين في التعامل مع مستجدات ابعاد الامن الفكري.	6
1	0.45	2.8	3	0.71	2	النظرة السلبية من جانب أولياء الأمور لهذه البرامج واعتبارها مضيعة للوقت	7
3	0.55	2.4	2	0.44	2.22	تعقد الإجراءات اللازمة لحصول على طلاب الجامعة على الخدمات	8
مرتفع	0.52	2.58	متوسط	0.61	1.93	البعد ككل	

يتضح من الجدول السابق أن مستوي الصعوبات التي تواجه فعالية برامج وحدات التضامن الاجتماعي في تنمية الأمن الفكري لدي طلاب الجامعة كما يحددها طلاب الجامعة متوسط بمتوسط حسابي بلغ (1.93) وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول عدم الاعلان عن إجراءات الاشتراك في هذه البرامج بكافة الوسائل الممكنة بمتوسط حسابي (2.33) وجاء في الترتيب الثاني تعقد الإجراءات اللازمة لحصول على طلاب الجامعة على الخدمات بمتوسط حسابي (2.22)، واخيراً الاهمال وضع وتصميم برامج وحدات التضامن الاجتماعي بما يتفق مع احتياجات طلاب الجامعة بمتوسط حسابي (1.22)، أما مستوي الصعوبات التي تواجه فعالية برامج وحدات التضامن الاجتماعي في تنمية الأمن الفكري لدي طلاب الجامعة كما يحددها المسئولين "مرتفع" بمتوسط حسابي (2.58)، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول "انخفاض الموارد المتاحة لتنفيذ البرامج الخاصة ببرامج رعاية طلاب الجامعة" وعبارة "النظرة السلبية من جانب أولياء الأمور لهذه البرامج واعتبارها مضيعة للوقت" بمتوسط حسابي (2.8)، وجاء في الترتيب الثاني

عدم ارتباط برامج وحدات التضامن الاجتماعي بسوق العمل وعبرة " ضعف برامج التأهيل الثقافي والفكري المتميز بهدف اعداد قادة للشباب" وعبرة "عدم الاعلان عن إجراءات الاشتراك في هذه البرامج بكافة الوسائل الممكنة"، بمتوسط حسابي(2.6)، واخيراً الاهمال وضع وتصميم برامج وحدات التضامن الاجتماعي بما يتفق مع احتياجات طلاب الجامعة "وعبرة " نقص مهارة العاملين في التعامل مع مستجدات ابعاد الامن الفكري، وعبرة" تعقد الإجراءات اللازمة لحصول على طلاب الجامعة على الخدمات"، بمتوسط حسابي(2.4)، وهذا ما أكدت دراسة "عبد الله بركات" أن المؤسسات طلاب الجامعة ية فقدت بريقها ولم تعد قادرة على استقطاب طلاب الجامعة وجذبهم لها، وذلك بسبب غياب الاستراتيجية والمتابعة لتنفيذ برامج استثمار طاقات طلاب الجامعة من خلال الأنشطة الرياضية والفعاليات الثقافية والترفيهية والعلمية، كما أشار إلى نقص الإمكانيات وضعف الميزانية ويؤكد ذلك دراسة زهران (2021)، وأهم النتائج التي توصل إليها وجود مجموعة من المعوقات التي قد تعيق تفعيل دور إدارات وحدات التضامن الاجتماعي بالجامعة في تعزيز الأمن الفكري لطلابها منها قلة وجود معلومات كافية عن الأمن الفكري لدى إدارة وحدات التضامن الاجتماعي بالجامعة.

المحور السادس: نتائج مرتبطة بتحقيق الهدف الخامس القائل : تحديد مقترحات زيادة فعالية برامج

وحدات التضامن الاجتماعي لتنمية الامن الفكري لدي طلاب الجامعة

جدول(19) يوضح مقترحات زيادة فعالية برامج وحدات التضامن الاجتماعي في تنمية الأمن الفكري لدي طلاب الجامعة .

م	العبارات	طلاب الجامعة (ن=160)			المسؤولين (ن=25)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	توفير الموارد والإمكانات اللازمة لتقديم الخدمات للشباب	2.46	0.53	3	2.8	0.45	1
2	ربط برامج وحدات التضامن الاجتماعي بسوق العمل	2.78	0.44	1	2.8	0.45	1
3	حث القيادات المجتمعية على المشاركة في برامج الأمن الفكري للشباب	2.22	0.67	4	2.8	0.45	1
4	التركيز على برامج التأهيل الثقافي والفكري والديني المتميز بهدف إيجاد قادة للشباب	2.67	0.5	2	2.2	0.45	3

1	0.45	2.8	1	0.44	2.78	إعداد وتصميم برامج لتدريب العاملين على كيفية تقديم المساعدات للشباب	5
1	0.45	2.8	2	0.5	2.67	عقد دورات تدريبية للعاملين لإيضاح أهمية الأمن الفكري لدي طلاب الجامعة	6
2	0.55	2.6	1	0.44	2.78	أن ترعي هذه الخطط والبرامج احتياجات طلاب الجامعة ومشكلاتهم	7
2	0.55	2.6	5	0.6	2.11	توضيح وتبسيط إجراءات مشاركة طلاب الجامعة في هذه البرامج	8
1	0.45	2.8	3	0.53	2.46	تحفيز طلاب الجامعة للإقبال على برامج وحدات التضامن الاجتماعي بالجامعة.	9
2	0.55	2.6	2	0.71	2.67	العمل على توافر الإمكانيات التدريبية اللازمة لتنفيذ البرامج	10
مرتفع	0.48	2.68	مرتفع	0.54	2.58	البعد ككل	

يتضح من الجدول السابق أن: مستوي مقترحات زيادة فعالية برامج وحدات التضامن الاجتماعي في تنمية الأمن الفكري لدي طلاب الجامعة كما يحددها طلاب الجامعة "مرتفع" بمتوسط حسابي بلغ (2.58) ، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول" ربط برامج وحدات التضامن الاجتماعي بسوق العمل" ، وعبارة "إعداد وتصميم برامج لتدريب العاملين على كيفية تقديم المساعدات للشباب "وعبارة" أن ترعي هذه الخطط والبرامج احتياجات طلاب الجامعة ومشكلاتهم" بمتوسط حسابي (2.58)، وجاء في الترتيب الثاني التركيز على برامج التأهيل الثقافي والفكري والديني المتميز بهدف إيجاد قادة للشباب وعبارة" عقد دورات تدريبية للعاملين لإيضاح أهمية الأمن الفكري لدي طلاب الجامعة "وعبارة" العمل على توافر الإمكانيات التدريبية اللازمة لتنفيذ البرامج" بمتوسط حسابي (2.67)، واخيراً جاءت "توضيح وتبسيط إجراءات مشاركة طلاب الجامعة في هذه البرامج" ، بمتوسط حسابي (2.11)، أما مستوي مقترحات زيادة فعالية برامج وحدات التضامن الاجتماعي في تنمية الأمن الفكري لدي طلاب الجامعة كما يحددها المسئولين "مرتفع" بمتوسط حسابي (2.68) ، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول "توفير الموارد والإمكانات اللازمة لتقديم الخدمات للشباب، "وعبارة " ربط برامج وحدات التضامن الاجتماعي بسوق العمل" وعبارة "حث القيادات المجتمعية على المشاركة في برامج الأمن الفكري للشباب" وعبارة "إعداد وتصميم برامج لتدريب العاملين

على كيفية تقديم المساعدات للشباب" ، وعبارة "عقد دورات تدريبية للعاملين لإيضاح أهمية الامن الفكري لدي طلاب الجامعة" ، وعبارة "تحفيز طلاب الجامعة للإقبال على برامج وحدات التضامن الاجتماعي بالجامعة، بمتوسط حسابي(2.8)، وجاء في الترتيب الثاني أن ترعي هذه الخطط والبرامج احتياجات طلاب الجامعة ومشكلاتهم وعبارة " توضيح وتبسيط إجراءات مشاركة طلاب الجامعة في هذه البرامج"، وعبارة " العمل على توافر الإمكانيات التدريبية اللازمة لتنفيذ البرامج"، بمتوسط حسابي(2.6)، واخيراً التركيز على برامج التأهيل الثقافي والفكري والديني المتميز بهدف إيجاد قادة للشباب بمتوسط حسابي(2.2).

المحور السابع: اختبار فروض الدراسة:

اختبار الفرض الاول للدراسة "من المتوقع أن يكون مستوي ابعاد فعالية برامج وحدات التضامن الاجتماعي في تنمية الامن الفكري لدي طلاب الجامعة مرتفعاً":

جدول (20) مستوي ابعاد فعالية برامج وحدات التضامن الاجتماعي في تنمية الامن الفكري لدي طلاب الجامعة ككل

م	العبارات	طلاب الجامعة (ن=160)			المسؤولين (ن=25)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	استمرارية برامج وحدات التضامن الاجتماعي بالجامعة	2.33	0.5	2	2.43	0.44	3
2	ملائمة اهداف برامج وحدات التضامن الاجتماعي مع اهتمامات طلاب الجامعة	2.37	0.54	1	2.68	0.5	1
3	سرعة إجراءات تنفيذ برامج وحدات التضامن الاجتماعي بالجامعة	2.28	0.62	3	2.54	0.49	2
	مستوي ابعاد فعالية البرامج ككل	2.32	0.54	متوسط	2.55	0.45	مرتفع

يتضح من الجدول السابق: أن مستوي ابعاد فعالية برامج وحدات التضامن الاجتماعي في تنمية الامن الفكري لدي طلاب الجامعة ككل كما يحددها طلاب الجامعة "متوسط" ، بمتوسط حسابي بلغ(2.32) وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول ملائمة اهداف برامج وحدات التضامن الاجتماعي مع اهتمامات طلاب الجامعة بمتوسط حسابي(2.37)، وجاء في الترتيب الثاني استمرارية برامج وحدات التضامن الاجتماعي بمتوسط حسابي(2.33)، واخيراً سرعة إجراءات تنفيذ برامج وحدات التضامن الاجتماعي بمتوسط حسابي(2.28).

أما مستوى ابعاد فعالية برامج وحدات التضامن الاجتماعي في تنمية الامن الفكري لدي طلاب الجامعة ككل كما يحددها المسئولين "مرتفع" بمتوسط حسابي (2.55)، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول ملائمة اهداف برامج وحدات التضامن الاجتماعي مع اهتمامات طلاب الجامعة بمتوسط حسابي(2.68)، وجاء في الترتيب الثاني "سرعة إجراءات تنفيذ برامج وحدات التضامن الاجتماعي"، بمتوسط حسابي(2.54)، واخيراً "استمرارية برامج وحدات التضامن الاجتماعي" بمتوسط حسابي(2.43)، مما يجعلنا نقبل الفرض الاول للدراسة والذي مؤداه "من المتوقع أن يكون مستوى ابعاد فعالية برامج وحدات التضامن الاجتماعي في تنمية الامن الفكري لدي طلاب الجامعة مرتفعاً. اختبار الفرض الثاني للدراسة "من المتوقع أن يكون مستوى ابعاد تنمية الامن الفكري لدي طلاب الجامعة مرتفعاً":

جدول (21) مستوى ابعاد تنمية الامن الفكري لدي طلاب الجامعة ككل :

م	العبارات	طلاب الجامعة (ن=160)			المسؤولين (ن=25)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تنمية الامن الفكري الثقافي	2.36	0.47	5	2.28	0.63	5
2	تنمية الامن الفكري الاقتصادي	2.53	0.58	2	2.4	0.64	2
3	تنمية الامن الفكري الاجتماعي	2.6	0.48	1	2.56	0.64	1
4	تنمية الامن الفكري السياسي	2.49	0.55	3	2.56	0.49	1
5	تنمية الامن الفكري السلوكي	2.32	0.76	6	2.37	0.54	4
6	تنمية الامن الفكري الديني (العقائدي)	2.37	0.54	4	2.36	0.62	3
	البعد ككل	2.5	0.52	مرتفع	2.42	0.63	مرتفع

يتضح من الجدول السابق: أن مستوى ابعاد تنمية الامن الفكري لدي طلاب الجامعة ككل كما يحددها طلاب الجامعة "مرتفع" بمتوسط حسابي بلغ(2.5) وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول تنمية الامن الفكري الاجتماعي بمتوسط حسابي(2.6)، وجاء في الترتيب الثاني تنمية الامن الفكري الاقتصادي بمتوسط حسابي(2.53)، واخيراً تنمية الامن الفكري السلوكي بمتوسط حسابي(2.32). أما مستوى ابعاد تنمية الامن الفكري لدي طلاب الجامعة ككل كما يحددها المسئولين "مرتفع" بمتوسط حسابي (2.42)، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول "تنمية الامن الفكري الاجتماعي"، وعبارة "تنمية الامن الفكري السياسي" بمتوسط

حسابي(2.56)، وجاء في الترتيب الثاني تنمية الامن الفكري الاقتصادي بمتوسط حسابي(2.4)، واخيراً تنمية الامن الفكري الثقافي بمتوسط حسابي(2.28)، وهذا ما أكدت عليه دراسة (المحسن، 2020)، وأشارت نتائج دراسته إلى أن مستويات الصراع القيمي لدى طلاب الجامعة جاءت كالتالي مظاهر الصراع الاقتصادي في المرتبة الأولى، تلتها في المرتبة الثانية مظاهر الصراع السياسي، ثم جاءت في المرتبة الثالثة مظاهر الصراع الثقافي، مظاهر الصراع الاجتماعي، مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه "من المتوقع أن يكون مستوي ابعاد تنمية الامن الفكري لدي طلاب الجامعة مرتفعاً".

جدول(22) اختبار الفرض الثالث للدراسة: " توجد فروق جوهرية ذات دلالة احصائية بين استجابات طلاب الجامعة ومسئولي برامج وحدات التضامن الاجتماعي فيما يتعلق بتحديدهم لمستوي فعالية برامج وحدات التضامن الاجتماعي في تنمية الامن الفكري للشباب".

الفروق المعنوية بين استجابات طلاب الجامعة والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوي فعالية برامج وحدات التضامن الاجتماعي في تنمية الامن الفكري لدي طلاب الجامعة

ن=185

م	الابعاد	مجتمع البحث	العدد ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية df	t قيمة	الدلالة
1	الابعاد ككل	شباب	160	2.32	0.54	183	-2.012	*
		مسئولين	25	2.55	0.45			

معنوي عند (0.01). *معنوي عند (0.05)**

يتضح من الجدول السابق: أن توجد فروق جوهرية ذات دلالة احصائية عند مستوي معنوية(0.05) بين استجابات طلاب الجامعة والمسئولين عن برامج وحدات التضامن الاجتماعي فيما يتعلق بتحديدهم لمستوي فعالية برامج وحدات التضامن الاجتماعي في تنمية الامن الفكري لدي طلاب الجامعة لصالح استجابات المسئولين بمتوسط حسابي(2.55)، مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية ذات دلالة احصائية بين استجابات طلاب الجامعة والمسئولين عن برامج وحدات التضامن الاجتماعي فيما يتعلق بتحديدهم لمستوي فعالية برامج وحدات التضامن الاجتماعي في تنمية الامن الفكري للشباب".

اختبار الفرض الرابع للدراسة: " توجد فروق جوهرية ذات دلالة احصائية بين استجابات طلاب الجامعة والمسئولين عن برامج وحدات التضامن الاجتماعي فيما يتعلق بتحديدهم لمستوي أبعاد تنمية الامن الفكري للشباب".

جدول (23) الفروق المعنوية بين استجابات طلاب الجامعة والمسئولين عن برامج وحدات التضامن الاجتماعي فيما يتعلق بتحديدهم لمستوي ابعاد تنمية الامن الفكري للشباب. ن=185

م	الابعاد	مجتمع البحث	العدد ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية df	t قيمة	الدلالة
1	الابعاد ككل	شباب	160	2.5	0.52	183	1.115	غير دال
		مسئولين	25	2.42	0.63			

**معنوي عند (0.01). * معنوي عند (0.05)

يتضح من الجدول السابق: أن لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة احصائية عند مستوي معنوية (0.05) بين استجابات طلاب الجامعة والمسئولين عن برامج وحدات التضامن الاجتماعي فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى أبعاد تنمية الامن الفكري لدي طلاب الجامعة، مما يجعلنا نرفض الفرض الرابع والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية ذات دلالة احصائية بين استجابات طلاب الجامعة والمسئولين عن برامج وحدات التضامن الاجتماعي فيما يتعلق بتحديدهم لمستوي ابعاد تنمية الامن الفكري للشباب".

المحور الثامن: تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لزيادة فعالية برامج وحدات التضامن الاجتماعي في تنمية الأمن الفكري لدي طلاب الجامعة :

في إطار العرض السابق لنتائج الدراسة الميدانية حاول الباحث من وضع رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع لزيادة فعالية برامج وحدات التضامن الاجتماعي في تنمية الأمن الفكري لدي طلاب الجامعة الجامعي :

(أ)-الاسس التي تقوم عليها الرؤية المستقبلية:

1- مدخل مشكلة الدراسة والمنطلقات النظرية.

2- نتائج الدراسة الميدانية ونتائج الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.

(ب)- الافتراضات التي تنطلق منها الرؤية المستقبلية:

1- الدور الحيوي لوحدات التضامن الاجتماعي بالجامعة في تنمية و تعزيز الامن الفكري لدي طلاب الجامعة .

2- اهتمام الدولة المصرية بقضايا طلاب الجامعة ومنها تنمية الامن الفكري لديهم.

3- الامكانيات الكبيرة التي لأدراه برامج وحدات التضامن الاجتماعي

4- زيادة القدرة المعرفية لأبعاد الامن الفكري لدي طلاب الجامعة .

(ج) أهداف الرؤية المستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع لزيادة فعالية برامج وحدات التضامن الاجتماعي في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة :

تفعيل برامج وحدات التضامن الاجتماعي لتنمية الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة ، ويمكن تحقيق هذا الهدف الرئيس من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- 1- تفعيل برامج وحدات التضامن الاجتماعي لتنمية الأمن الفكري الثقافي لدى طلاب الجامعة .
- 2- تفعيل برامج وحدات التضامن الاجتماعي لتنمية الأمن الفكري الاقتصادي لدى طلاب الجامعة .
- 3- تفعيل برامج وحدات التضامن الاجتماعي لتنمية الأمن الفكري الاجتماعي لدى طلاب الجامعة .
- 4- تفعيل برامج وحدات التضامن الاجتماعي لتنمية الأمن الفكري السياسي لدى طلاب الجامعة .
- 5- تفعيل برامج وحدات التضامن الاجتماعي لتنمية الأمن الفكري السلوكي لدى طلاب الجامعة .
- 6- تفعيل برامج وحدات التضامن الاجتماعي لتنمية الأمن الفكري الديني (العقائدي) لدى طلاب الجامعة .

أليات تنفيذ التصور المقترح :

- 1- الاهتمام بالبحوث المرتبطة المتعلقة بمستجدات الامن القومي المصري ومنها الأمن الفكري للشباب.
- 2- تحديد الموارد المادية والبشرية التي يمكن الاعتماد عليها في تنفيذ برامج وحدات التضامن الاجتماعي بالجامعة.

3- التركيز على برامج التأهيل الثقافي والفكري والديني المتميز بهدف إيجاد قادة للشباب

4- أن ترعي هذه الخطط والبرامج احتياجات طلاب الجامعة ومشكلاتهم

5- تحفيز طلاب الجامعة للإقبال على برامج وحدات التضامن الاجتماعي بالجامعة.

6- العمل على توافر الإمكانيات التدريبية اللازمة لتنفيذ البرامج

(د) الموجهات النظرية:- (1- نظرية النسق 2- نموذج تحقيق الأهداف "قياس التأثير).

(هـ) أنساق العمل المشاركة في تنفيذ التصور المقترح:

- 1- النسق المستهدف: يقصد به المسؤولين والمشرفين على برامج وحدات التضامن الاجتماعي بالجامعة، وإدارة وحدات التضامن الاجتماعي بالجامعة، والخبراء والمتخصصين، وكذلك قيادات وسكان المجتمع المحلي.

- 2- نسق العمل "الهدف" : ويقصد به طلاب الجامعة المستفيدين في برامج وحدات التضامن الاجتماعي بالجامعة.

أهم الاستراتيجيات المستخدمة في التصور المقترح:

1- استراتيجية الإقناع: يمكن للمنظم الاجتماعي ممارستها مع المسؤولين والمشرفين على برامج وحدات التضامن الاجتماعي لإقناعهم بالعمل المستمر وأهمية الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة وحث طلاب الجامعة على الاشتراك في تلك البرامج.

2- استراتيجية التكامل: يمكن للمنظم الاجتماعي ممارستها لإحداث نوع من التكامل من المنظمات المجتمعية المختلفة (التنسيق - التعاون - التبادل - الاتصال) من أجل تنمية الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة .

3- استراتيجية التمكين: يمكن للمنظم الاجتماعي ممارستها مع طلاب الجامعة ، وذلك لتنمية قدراتهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والفكرية والسلوكية والدينية، وكذلك لتنمية قدرات المسؤولين على وضع وتنفيذ ومتابعة وتقييم برامج وحدات التضامن الاجتماعي المناسبة التي تساهم بفعالية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة .

أهم التكتيكات المستخدمة لتطبيق الاستراتيجيات في التصور المقترح :

تكتيك العمل الفرقي - تكتيك التعليم والتدريب - تكتيك توجيه الرأي العام - تكتيك إجراء البحوث - تكتيك التأثير على متخذي القرار- تكتيك الاتصالات المفتوحة-

أهم الأدوار المهنية المقترحة للمنظم الاجتماعي في التصور المقترح:

الوسيط - الخبير - الممكن - الإداري - التربوي - المنسق - المخطط - المنمي - معبئ الموارد المرشد - الممكن - المعلم - مدير البرامج.

أهم الأدوات والوسائل التي يمكن الاعتماد عليها في التصور المقترح:

المقابلات- الاجتماعات - اللجان - الندوات - شبكة المعلومات الدولية - المقابلات - ورش التدريبية - المؤتمرات.

مراجع البحث

- ابن منظور (2000): لسان العرب, ط1, بيروت, لبنان.
- ابو غده, حسن عبد الغنى (2013), حاجتنا التي نتعامل بثقافته التسامح , مجله الوعى الاسلامى , العدد 576, الكويت اداره الاوقاف والشئون الاسلاميه , يونيو
- أبو النصر, مدحت (2007): ادارة منظمات المجتمع المدني , دراسة في الجمعيات الاهلية في الشراكة والتمكين والشفافية والمساءلة والقيادة والتطوع والتشبيك والجودة, القاهرة ,ايتراك للنشر والتوزيع.
- الأسعد , محمد (2000): مشكلات طلاب الجامعة الجامعي وتحديات التنمية, ط1, القاهرة المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
- الأسعد , محمد (2000): مشكلات طلاب الجامعة الجامعي وتحديات التنمية, ط1, القاهرة المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
- آل ناجي, محمد عبد الله(1999), خصال الأستاذ الجامعي بدعم التحصيل الدراسي للطلاب كما يراها أعضاء هيئة التدريس والطلاب الجامعيون, المجلة العربية للتربية, المجلد التاسع عشر, العدد الأول..
- برقاوي ,خالد (2009): ظاهرة الإرهاب من منظور طلاب الجامعة الجامعي و دور الخدمة الاجتماعية في التصدي لها, بحث منشور بالمجلة العربية للدراسات الامنية والتدريب, السعودية, مجلد24, العدد48
- توفيق, امنية خير: الوعي المعلومات ومهاراته لدى الافراد ,الاسكندرية , دار الثقافه العلمية جمال شحاته حبيب وآخرون(2003), الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى مجال وحدات التضامن الاجتماعي بالجامعة والمجال المدرسي , القاهرة, جامعة حلوان, مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء (2017),الكتاب الاحصائي السنوي يونيه , تعداد مصر ,مؤتمر الرئيس.

حامد عمار (1997)، نحو تحديد تربوى ثقافى، دراسات فى التربيہ والثقافہ، (القاهرہ، مكتبہ الموارد العربيہ للكتاب)

حسن، نورهان منير(1999)، القيم الدينية للشباب منظور الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث

الحيدر ، حيدر عبد الرحمن (2001) : " الأمن الفكري في مواجهة المؤثرات الفكرية " ، رسالة دكتوراه ، بحث غير منشور كلية الدراسات الإسلامية ، أكاديمية الشرطة ، مصر .

الخاروف ،أمل (2010) : اتجاهات طلاب الجامعة والشابات الملتحقات في الوحدات طلاب الجامعة ية التابعة للمجلس الأعلى للشباب نحو النوع الاجتماعي، فلسطين، نابلس، مجلة جامعة النجاح للأبحاث "العلوم الإنسانية"، مجلد (24) ، العدد 8 .

خريسه، نهى (2020): دور الجامعة في تعزيز الأمن الفكري للشباب: دراسة تطبيقية على الأنشطة الطلابية بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قناة السويس - كلية الآداب والعلوم الإنسانية، العدد35.

الربيع، أحمد (2019): شبكات التواصل الاجتماعي وتنمية الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة الجامعي السعودي ،مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، جامعة أم القرى، المجلد12، العدد1،السعودية.

السروجي ،طلعت (2013): إدارة المؤسسات الاجتماعية "الإصلاح والتطوير"، ط1، الأردن، عمان، دار الفكر .

السعدى محمد(2011) من اجل اخلاقية عالميه للموارد ونشر ثقافه السلام ، المملكة المغربية، جامعہ محمد الأول .

السكري ، شفيق(2000): قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

سلمان بارودو(2008)، ثقافه التسامح وقبول الاخر المختلف ، مجله الحوار المتمدن، العدد2271 سليمان،سليم شعبان (2017)العلاقة بين استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ،الاداء المهني للمخطط الاجتماعي في المنظمات الاجتماعية ،مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانيه ، العدد الثلاثون ،جامعة حلوان ،كلية الخدمة الاجتماعية.

الشهوان ، امتنان (2018) : " استراتيجية المعلم في دعم مبدأ الوسطية وتعزيز الأمن الفكري بين الواقع والمأمول " ، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ، المجلد 3 ، العدد 2.

صالح ،عبد المحيي محمود حسن (2002)، الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية

الصباغ، علي(2014)، نحو عصر المواطنة، مجلة العلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة حلوان

عبدالعال، سلامة (2015): فعالية البرامج التدريبية في تحقيق التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين، بمكاتب المراقبة الاجتماعية، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد 38، المجلد 7.

عبداللطيف، رشاد (1995): تنمية المجتمع وقضايا الإعلام التربوي، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

عزام، شعبان (2008): فعالية نموذج الحياة في تخفيف الضغوط التي تعاني منها زوجات المسجونين، بحث منشور، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد 1.

عطية، رضا وآخرون (2008): التعليم المدني للشباب، القاهرة .

على، ماهر أبو المعاطي وآخرون (1999)، الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال وحدات التضامن الاجتماعي بالجامعة، القاهرة، جامعة حلوان، السوق الريادي

عمر، أحمد (2008): معجم اللغة العربية المعاصرة، ط 1، القاهرة، عالم الكتب.

عوض، أمل (2017) : " نحو تصور مقترح لدور أخصائي الجماعة لتعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة الجامعي " ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، مصر .

قاسم، مصطفى (2008)، التعليم و المواطنة و واقع التربية و المدرسة المصرية، مركز القاهرة لحقوق الانسان.

قنديل ، أماني (2008): الموسوعة العربية للمجتمع المدني، سلسلة العلوم الاجتماعية، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

كلير فهيم (2007)، طريقة نجاح طلاب الجامعة في الحياة "، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية

مجمع اللغة العربية (2005): المعجم الوجيز، الهيئة القومية لثئون المطابع الأميرية، القاهرة.

المحسن، سلامة ، أحمد، عبد الفتاح (2016): المرونة المعرفية وعلاقتها بالتطرف الفكري لدى طلبة جامعة الأمير سلطان بن عبد العزيز، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد 32، العدد 4.

المطيري، سعد (2017): دور الإدارة الجامعية في مواجهة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طلبة جامعة الكويت ، القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد 185، مصر .

المعجم الوجيز (1994): إصدارات مجمع اللغة العربية، ج.م.ع، الهيئة العامة لثئون المطابع الأميرية .

المعجم الوجيز(1994): إصدارات مجمع اللغة العربية، ج.م.ع، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية .

الملجم ، بينه (2009)الجامعات وصناعة الامن الفكري ,قراءه سويسبولوحيه لعلاقة الجامعات بالأمن الفكري في المجتمع السعودي ، المؤتمر الوطني الاول للأمن الفكري "مفاهيم وتحديات " جامعة الملك سعودي

منصور ، منار (2017) : " تقييم دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري لطلابها من وجهة نظرهم وأعضاء هيئة التدريس " ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، الجزء 1 ، العدد 172 .
لورهان الشيخ، وآخرون(2008)، المشاركة السياسية للشباب في ضوء نتائج الانتخابات المحلية، القاهرة، وحده دراسات طلاب الجامعة وإعداد القادة.

- Oxford(2008), Learners Pocket, Dictionary, Fourth edition.

Aksen Gupta(2006); Conference Coordinators International Conference on New Frontiers of Management with Focus on Innovation, SIES College of Management Studies, Navi Mumbai.

American Civil Liberties(2012); Union of Washington state, Student Rights and Responsibilities in The Digital Age Agued for public, School Student in Washington state.

Bailery, Gerald & Ribble, Mike(2007); Digital Citizenship in the 21st century(1st Edition), International Society for Technology In Education(ISTE) Washington DC.

galanf(1995); youth service encyclopedia of social work 19th (ED) n.y (v)3

<https://wearesocial.com/special-reports/digital-in-2017-glopal-overview>
P7.

-John Boulmetis(2002). The ABCs of evolution time less techniques for program and project managers, California, Witoowt,

-Owusu, G.B&Akooto(2016). "Is Our Safety and Security Guaranteed on University of Cape Coast Campus, Under Gergradutes Students' Perception", Journal Of Higher Education, v.15,N.4.

Robert L. Barker(1997). The social work Dictionary, 4th ed, U.S.A, - Washington, N.A.S.W Press.

Ronald Wiontrobe(2005); Rational Extremism The Calculus Of Discontent ، Ontario University Of The Western Ontario

United States citizenship and immigration services (2004): Citizenship in the united staten report 1 (research and Evaluation Division) USA, MAY

www.manhal.com//25/9/2015.5.30pm

